

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب
محمد ساعد الجعيد

إشراف
الأستاذ الدكتور عماد الزغول

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليـــــــــــا
استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في علـــم النفس التربـــوي قســـم علـــم الـــنفس

جامعة مؤتة، 2011

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبِّر
بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

بسم الله الرحمن الرحيم



MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب محمد ساعد الجعيد الموسومة بـــ:

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **علم النفس التربوي.**

القسم: علم النفس.

	التوقيع	التاريخ	
أ.د. عماد عبدالرحيم الزغول		2011/07/19	مشرفاً ورئيسا
د. فؤاد طه طلافحة		2011/07/19	عضواً
د. نبيل جمعه النجار		2011/07/19	عضواً
د. أحمد فلاح العلوان		2011/07/19	عضواً

/عميد الدراسات العليا
أ.د. صالح الكساسبة



MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي: 61710
تلفون: 03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إلى من علمني معنى الصبر..... والدي

الى من علمتني معنى الوفاء..... والدتي

إلى نبع دعمي.... إخوتي

إلى جميع الأصدقاء الذين وقفوا إلى جانبي

محمد ساعد الجعيد

الشكر والتقدير

لا يسعني وهذا العمل على مشارف نهايته إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل ووافر الاحترام والتقدير إلى الأستاذ الدكتور عماد الزغول الذي تفضل مشكوراً بالإشراف على هذه الرسالة، وكان لتوجيهه وإرشاده الأثر الكبير في إنجاز هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر الموصول إلى أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بمناقشة هذه الرسالة، ولما سيكون لتوجيهاتهم الأثر الكبير في إثراء هذه الرسالة.

كما وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل

محمد ساعد الجعيد

فهرس المحتويات

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية

محمد ساعد الجعيد

جامعة مؤتة، 2011

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لديهم، ولتحقيق هدف الدراسة جرى استخدام مقياسين هما مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس التكيف النفسي والاجتماعي، طبقت على عينة من طلبة الجامعة تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، بلغت(616) طالباً وطالبة منهم(213) طالباً و(403) طالبة. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن درجة الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة كانت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه ايجابية ودالة إحصائياً بين ابعاد الذكاء الانفعالي مجتمعة من جهة والتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة من جهة أخرى، وقد فسرت مجتمعة ما نسبته(82%) من التباين في متغير التكيف النفسي والاجتماعي، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الانفعالي تعزى للنوع الاجتماعي، ووجود فروق في التكيف النفسي والاجتماعي تعزى للنوع الاجتماعي ولصالح الإناث، ودلت النتائج أيضاً على وجود فروق في درجة الذكاء الانفعالي والتكيف النفسي والاجتماعي، بين طلبة السنة الثانية وطلبة السنة الثالثة ولصالح طلبة السنة الثانية، وبين طلبة السنة الثالثة والرابعة في التكيف النفسي والاجتماعي ولصالح طلبة السنة الرابعة.

Abstract

Emotional Intelligence and its relation to Social and Psychological adjustment within Tabouk university students at Arabia Saudi Kingdom

Mohamed Saed Al-jaued

Mu'tah University, 2011

This study aimed at exploring the level of Emotional Intelligence within Tabouk university students, and its relation to Social and Psychological adjustment. To achieve the purpose of the study two scales were used, Emotional Intelligence and social and Psychological scale. The sample consisted of (616 students: 213 male and 403 females).

The results indicated that the level of emotional intelligence was moderate, and there was a positive relationship between EI and social psychological adjustment, where emotional intelligence components explained (82%) of total variance in the social psychological adjustment. The results revealed that there were no significant differences in the level of EI due to gender, but there were significant differences in the level of social psychological adjustment due to gender, in favor of female students. The result shown that there were significant differences in the level of both of emotional intelligence and social psychological adjustment due to the study level.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة

إن للطاقات البشرية دوراً هاماً في بناء حضارة المجتمعات، حيث تتم تقوية المجتمع من خلال بناء الأشخاص القادرين على تحقيق النجـــاح والتقدم لمجتمعهم بشكل عام، ولأنفسهم بصورة خاصة، الأمر الذي يتطلب تقديم الرعاية المتكاملـــة للفرد في جميع جوانب شخصيته لمساعدته على النمو المتكامل، جـــسميا وعقليـــا وانفعالياً واجتماعياً ولغوياً، وهذا مما لا شك فيه ينعكس في قدرات الفرد ايجابيـــاً، بما يمكنه بالتالي من التفاعل السليم، وتحقيق النجاح أكاديميـــاً ومهنيـــاً، وتحقيـــق التكيف النفسي والاجتماعي.

تمتد جذور مفهوم الذكاء الانفعالي إلى مساهمات"ثورندايك" فـــي (1920) حول الذكاء الاجتماعي والذي أشار إليه على أنه القدرة على فهم وإدارة الآخرين للتصرف بحكمة في العلاقـــات الإنـــسانية. أمـــا حـــديثاً فترجـــع إلـــى إعمـــال جاردنر(Gardner) في كتابه "أطر العقل" عن الذكاءات المتعددة والذي تتبلور فـــي مفهومه عن الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي. وعلى الـــرغم مـــن اســـتخدام المصطلح في التراث النفسي منذ فترات طويلة، إلا أن مفهوم الذكاء الانفعالي كما هو عليه الآن لم يظهر صراحة أو بالصورة المنتظمة إلا من خلال دراسة " ماير وسالوفي" في(1990) وكذلك في أعمال "جولمان" (1995) في كتابه حول الذكاء الانفعالي، والذي كان له أثرٌ واضحٌ في انتشار هذا المفهوم، الأمر الذي أدى إلى زيادة ملحوظة في البحوث التي تناولت هذا المفهوم عبر مدى واسع من المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية (Wong & Law,2002).

ويشير (جولمان، 2000) إلى العديد من الاختبارات التي أجريـــت حـــول الذكاء الانفعالي على أكثر من سبعة آلاف شخص في الولايات المتحدة و(18) بلدا أخرى، وكان من بين نتائج الدراسات أن مهارات الذكاء الانفعالي تعود بالنفع على الإنسان بحيث تجعله قادراً على قراءة المشاعر من التعبيرات غيـــر المنطوقـــة،

الأمر الذي يجعله في حالة أفضل من حيث التكيف، ومحبوبا أكثر من الآخـــرين، وأكثر صراحة، وأكثر حساسية لحاجات وانفعالات الآخرين والتأثير فيها.

يساعد الذكاء الانفعالي الافراد على تجاوز ما يعترضـــهم مـــن مـــشكلات تربوية كالإحباط وانخفاض الدافعية والضغوط النفسية، إذ أن الطلبة الذين يعـــانون من تدني التحصيل يحتاجون إلى امتلاك المهارات الانفعاليـــة الـــضرورية التـــي تمكنهم من النهوض وتحقيق الانجاز اللازم في المجال الأكاديمي، حيـــث تمكـــنهم هذه المهارات من التكيف، والتغلب على المشكلات والعقبات التي يتعرضون لها، كما وتساعدهم على التحكم في التوتر الذي قد يصاحب هذه العقبـــات(المواجـــده، 2004).

ويشير(الهنداوي والزغول، 2002) إلى أن القدرات الانفعالية والاجتماعية تشكل بعداً مهماً في الأداء المعرفي وعمليات التفكير والسلوك، مما ينعكس بـــشكل ايجابي في تطوير قدرة الفرد على التكيف والنجاح، كما ويعد الذكاء الانفعالي من المتطلبات الضرورية لنجاح الفرد الأكاديمي وفي مجال العمل والتفاعل الاجتماعي والقيادة والإدارة وعمليات التسويق والعلاقات العامة. وهذا ما تحـــاول الدراســـة الحالية الكشف عنه من حيث أنها تبحث في علاقة الذكاء الانفعالي بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن اكتشاف ما يعانيه الطلبة من مشكلات ســـلوكية ونفـــسية وتشخيـــصها ومعالجتها يعد من المجالات البحثية التي أولاها علماء النفس والتربيـــة اهتمامـــاً كبيراً، وذلك بسبب الطبيعة التراكمية لتلك المشكلات وإسهامها في سوء التوافـــق والتكيف مع الحياة، علاوة على أنه من الممكن أن يعاني الكثيـــر مـــن الطلبـــة أصحاب تلك المشكلات من مشكلات نمائية وأكاديمية توثر في أدائهم. لقد تزايـــد في الآونة الأخيرة التأكيد على أن الإسهام في تحسين الوظـــائف النفـــسية لـــدى العاديين لا يقل أهمية عن اكتشاف المشكلات السلوكية والنفسية وعلاجها وذلك في إطار ما يعرف بعلم النفس الإيجابي، وذلك انطلاقـــاً مـــن فرضـــية أن الـــسعادة

الوجدانية الذاتية لا تتحدد باختفاء مؤشرات المشكلات النفـسية فقـط، حيـث أن الارتقاء بالوظائف النفسية الإنسانية يسهم في زيادة توافق الفرد وتكيفه مع الحياة بصفة عامة.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى وجود مشكلات تتعلق بالجانبين النفـسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعات بالمملكة العربية السعودية كدراسـة (الزغيبـي، 1996).

كما يؤكد(جولمان، 2000) أن الكثير من الدراسات قد أثبتـت أن الأفـراد الذين لديهم مستوى متميز من الذكاء الانفعالي ويعرفون مشاعرهم ولديهم القـدرة على إدارتها والتعامل مع مشاعر الآخرين بكفاءة، هم أنفسهم الذين نراهم متميزين في كل مجالات الحياة، وهم الأكثر إحساسًا بالرضا عن أنفسهم والتميز بالكفـاءة في حياتهم والأقدر على السيطرة على بيئتهم العقلية، مما يدفع إنتاجهم قـدماً إلـى الأمام، أما من يفتقدون إلى مهارات الذكاء الانفعالي فعادة يكون لديهم صـراعات نفسيه داخلية تؤثر في قدرتهم على التركيز في مجالات عملهم، وتمنعهم من التمتع بفكر واضح، وتمنعهم أيضاً من التكيف السليم. وأشارت بعض الدراسـات إلـى وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الانفعالي والتكيف كدراسة(عبد الغنـي،2005)، وبالنسبة لطلبة الجامعات فأشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة بـين الـذكاء الانفعالي والتكيف لدى طلبة الجامعات كدراسة(البلوي، 2003)؛ وعليه سـتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:-

1. ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة تبوك في المملكـة العربيـة السعودية؟
2. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بـين أبعاد الذكاء الانفعالي والتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) فـي مستوى كل من الذكاء الانفعالي والقدرة على التكيف النفسي والاجتمـاعي

تعزى لكل من النوع الاجتماعي(ذكور، إناث)، والكلية(علمية، إنسانية)، والسنة الدراسية(أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).

3.1 أهداف الدراسة

1. التعرف إلى مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية.
2. التعرف إلى مستوى التكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية.
3. الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية.
4. التعرف على اثر كل من نوع الكلية والسنة الدراسية على كل من مستوى التكيف النفسي والاجتماعي ومستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية.

4.1 أهمية الدراسة

تنبه أهمية النظرية هذه الدراسة من خلال تسليطها الضوء على بعض جوانب التكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك ومستوى الذكاء الانفعالي لديهم، وتشجيع القائمين على العملية التعليمية، والتعليم العالي في المملكة العربية السعودية على زيادة جهودهم لتطوير أفكار إيجابية عن أساليب متطورة للإرشاد والعلاج النفسي تستند إلى نماذج الذكاء الانفعالي للطلبة الذين يعانون من مظاهر سوء التكيف في جامعة تبوك ومن في حكمهم في جامعات ومدارس المملكة العربية السعودية، لمساندتهم، وحل مشكلاتهم الاجتماعية والاقتصادية ورفع المعاناة النفسية التي تواجههم، والارتقاء بمستوى تحصيلهم الأكاديمي، كما ويمكن أن تفتح المجال لإجراء المزيد من الدراسات حول كل من الذكاء الانفعالي والتكيف النفسي والاجتماعي في المملكة العربية السعودية.

5.1 التعريفات المفاهيمية والإجرائية

الذكاء الانفعالي هو: مجموعة من القدرات الانفعالية داخل الشخص وبـين الأشخاص، والتي تؤثر في القدرات الكلية للشخص ليتكيف مع متطلبات البيئة من مثل السمات ما بين الشخصية والقدرات العقلية المعرفية(BarOn,1997).

ويعرف إجرائياً بأنه: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفـرد علـى مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في الدراسة.

التكيف النفسي والاجتماعي: هو حالة إيجابية توجد لدى الفرد تشير إلـى تمتعه بعدد من المظاهر التي تتلخص بالحياة الهانئة التي من مظاهرها الرضا عن الذات، والشعور بالسعادة والتفاؤل، والميل إلى المرح والاستمتاع بالحياة(ريحـاني والذويب والرشدان، 2009).

ويعرف إجرائياً بأنه: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفـرد علـى مقياس التكيف النفسي والاجتماعي المستخدم في الدراسة.

6.1 حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على طلبة ضمن مرحلة البكالوريوس فـي جامعـة تبوك كل من الجنسين للعام الدراسي 1431/1430هـ، وتعمم نتائجها بناء علـى المقاييس المستخدمة في الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

الجذور التاريخية لمفهوم الذكاء الانفعالي

يعد الذكاء الانفعالي(Emotional Intelligence) من أحدث أنواع الذكاءات التي ظهرت في مجال علم النفس في أوائل التسعينيات من القرن المنصرم، ولمفهوم الذكاء الانفعالي جذوره التاريخية الراسخة، فحسب ما أشار إليه كل من ماير وسالوفي(Mayer & Salovey, 1997) فإن هذه الجذور تعود إلى القرن الثامن عشر، وذلك عندما قام العلماء بتقسيم العقل إلى ثلاثة أقسام متباينة، حيث تضمن القسم الأول المعرفة(cognition) ويشمل العديد من الوظائف مثل الذاكرة والتفكير واتخاذ القرار ومختلف العمليات المعرفية وما ينبثق منها. أما القسم الثاني فاشتمل على الانفعالات والنواحي المزاجية والتقويم ومختلف المشاعر مثل الفرح والسرور والغضب والإحباط والخوف والقلق والتبرم وعدم التحمل، وأبسط شكل للانفعالات ما يسمى باللون الانفعالي للأحاسيس، وهي ما يطلق عليه العاطفة(Affect)، والقسم الثالث هي الدافعية(Motivation) ويشتمل على الدوافع البيولوجية أو المتعلمة أو الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها.

ويقترح ماير وجيهر(Mayer & Geher) أن للذكاء ثلاثة أنواع هي ذكاء معرفي، وذكاء انفعالي، وذكاء دافعي، وهذه الأنواع الثلاثة مرتبطة مع بعضها البعض بدرجة ما، حيث تتفاعل الدوافع مع الانفعالات عندما تؤدي الحاجات المحبطة إلى زيادة الغضب والعدوان. كما تتفاعل الانفعالات مع المعرفة عندما تؤدي الحالات المزاجية الجيدة بالفرد إلى التفكير إيجابياً، وهذا التفاعل بين المعرفة والانفعال قد يؤدي إلى الذكاء الانفعالي(المللي، 2010).

ويشير(عبد الله، 2006) إلى أنه وبالرغم من أن الاهتمام بمفهوم الذكاء الانفعالي قد جاء في الآونة الأخيرة، إلا أن التراث السيكولوجي يذكر بأن هذا المفهوم قد ظهر قديماً من خلال تناول ثورندايك(Thorndike) لمفهوم الذكاء

الاجتماعي (1920م) حيث عرفه بأنه: القدرة على فهم الآخرين والتصرف الصحيح في المواقف والأداء الماهر في العلاقات الإنسانية. كما أن وكسلر (Wechsler) قد عرفه بأنه القدرة العامة لدى الفرد على السلوك الهادف الفعال، واعتبر أن العوامل الوجدانية هي المؤشر الأكبر على النجاح الذي يحققه الفرد في حياته. وأشار جيلفورد (Guilford) إليه خلال نموذجه لبنية العقل واعتبره القدرة على التجهيز الانفعالي للمعلومات، وبهذا يكون قد وضع جيلفورد الذكاء الاجتماعي والشخصي في فئة واحدة.

أما جاردنر(Gardener) فقد أشار إلى الذكاء الانفعالي أثناء دراسته إلى الذكاء المتعدد في كتابه الشهير" أطر العقل Frames of Mind" عام(1983م) فأشار تحديداً إلى نوعين من الذكاء واللذين يتقاطعان مع ما يسمى بالذكاء الانفعالي، وهما الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي(الأعسر وكفافي، 2000؛ شعلة، 2005).

وقد توصل ستيرنبرج عام(1985م) من خلال أبحاثه إلى نتائج مشابهة للنتائج التي توصل إليها ثورندايك، ومفادها أن الذكاء الاجتماعي متميز عن القدرات الأكاديمية، ويتمثل دوره الأساسي في جعل الناس يتصرفون جيداً حيال تفاصيل حياتهم العملية. وفي السنوات الأخيرة توصل مجموعة من علماء النفس إلى نتائج تشابه تلك التي توصل إليها جاردنر مفادها: أن مفاهيم معامل الذكاء السابقة تدور حول مجموعة ضيقة من المهارات اللغوية والرياضية والتي تجعل اختبارات الذكاء مناسبة للنجاح في فصول الدراسة حتى الوصول إلى مرتبة أستاذ الجامعة أي في الحياة التعليمية، لكنها لا تجدي كثيراً كمؤشرات يهتدى بها في سبل الحياة المتشعبة والمختلفة عن البيئة الأكاديمية(جولمان، 2000).

مفهوم الذكاء الانفعالي

لقد اختلفت وجهات نظر العلماء حول مفهوم الذكاء الانفعالي فنجد أن ماير وسالوفي(Mayer & Salovey, 1990) قد عرفاه بأنه قدرة الفرد على مراقبة مشاعره وانفعالاته الذاتية، وانفعالات ومشاعر الآخرين، والتمييز بينها، وتوظيف هذه المعرفة لتوجيه تفكيره وسلوكه. أما جولمان(Goleman, 1995) فعرفه بأنه

مجموعة المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد، واللازمة للنجاح المهني والنجاح في الحياة.

ويعرف بار– أون(Bar-On) الذكاء الانفعالي بأنه منظومة من القدرات الانفعالية والشخصية والاجتماعية، تمنح الفرد القدرة على التكيف مع الصعوبات المحيطة والضاغطة(المللي، 2010).

وهناك من يعرفه بأنه: القدرة على الانتباه والإدراك الصادق لانفعالاته ومشاعره الذاتية وانفعالات ومشاعر الآخرين والوعي بها وكذلك الانتباه والإدراك الصادق لانفعالاته ومشاعره الذاتية وانفعالات ومشاعر الآخرين والوعي بها وفهمها وتقديرها بدقة ووضوح وضبطها وتنظيمها والتحكم فيها، وتوجيهها واستخدام المعرفة الانفعالية وتوظيفها، لزيادة الدافعية وتحسين مهارات التواصل الانفعالي والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وتطوير العلاقات الإيجابية التي تكفل للفرد والآخرين تحقيق النجاح في شتى جوانب حياتهم(المصدر، 2008).

ويعرف بأنه القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وفهمها وصياغتها بوضوح، وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة(عثمان، 2000).

ويرى البعض بأن الذكاء الانفعالي قدرة الفرد على الاستخدام الذكي للعواطف، وتكوين علاقات طيبة مع الآخرين، وضبط الانفعالات بما يتناسب مع مشاعر الآخرين، وتوظيفها بطريقة ترفع من فرص نجاحه في الحياة(شعلة، 2005).

أما (جولمان، 2000) فيعرفه على إنه قدرتنا على معرفة مشاعرنا ومشاعر الآخرين وعلى تحقيق ذواتنا، وإدارة انفعالاتنا وعلاقتنا مع الآخرين بشكل عام.

ويشير(عيسى ورشوان،2006) إلى أن زيادة الاهتمام بمفهوم الذكاء الانفعالي قد يرجع إلى سببين: أولاً: اختلاف المهارات الانفعالية من فرد لآخر،

وذلك نظرا للفروق الفردية والتي لا تستطيع مقاييس الذكاء والشخـصية قياسـها، والسبب الثاني هناك نتائج متوقعة نظرياً عن علاقة الذكاء الانفعـالي بالمهـارات الاجتماعية لدى مرتفعي الذكاء الانفعالي، ممـا يـنعكس إيجابـاً فـي المواطنـة الصالحة. ويميزان بين الذكاء الانفعالي كسمة(Trait) والذكاء الانفعـالي كقـدرة عقلية(Ability)؛ فالذكاء الانفعالي كسمة هي ميول تفضيلية تشبه سمات الشخصية الفاعلية الذاتية الانفعالية، حيث يعبر عن المعتقدات الذاتية وعن القدرات والميول المتعلقة بالانفعالات، وقدرة الفرد على تنظيمها بهدف تحقيق قدر من التوافق، بينما يشار إليه كقدرة من حيث أنه القدرة المعرفية الانفعالية، وبالتالي يمكـن تـصنيف نماذج الذكاء الوجداني في اتجاهين مختلفين يتبنى كلٌّ منهما منهجية بحث ووجهة نظر مختلفة للذكاء الانفعالي ومفهومه، وهما: نماذج القدرات والتي تركـز علـى التفاعل بين الانفعالات والذكاء بمفهومه التقليدي في وصـفها للـذكاء الانفعـالي، ونماذج السمات أو كما تعرف بالنماذج المختلطة والتي تصف الذكاء الانفعالي في ضوء الدمج بين القدرات العقلية والميول والنواحي المزاجية والشخصية.

وفي هذا الصدد يذكر جولمان(Golman) أن الفرد لديه عقلين هما: العقـل الوجداني، والعقل المنطقي، وبين هذين العقلين تنسيق رائع، فالمشاعر والأحاسيس تعد ضرورية للتفكير، والتفكير بدوره ضروري للمشاعر والأحاسـيس، وتـؤثر الحالة الانفعالية على الحالة العقلية خاصة لدى الأفراد الذين يعانون من درجـات مرتفعة من القلق، والغضب الاكتئاب، وهؤلاء لا يتعلمون بكفاءة، حيث ان من يقع فريسة لمثل هذه الحالات لا يستطيع استيعاب المعلومـات بكفـاءة، ولا يـستطيع الاستفادة منها، وحين تهاجم الانفعالات التركيز فإنها تعطل القدرة العقلية وخاصة الذاكرة العاملة، وهي القدرة على استحضار المعلومات التي ترتبط بالمهمة التـي يواجهها الفرد(المصدر، 2008).

تتفق تعريفات الذكاء الانفعالي في مجموعة من النقـاط يمكـن تلخيـصها بالاتي:-

1. إدراك الفرد لمشاعره ووعيه بها وفهمه لها.
2. إدراك الفرد لمشاعر الآخرين ووعيه بها وتقديرها وتفهمها.

3. تنظيم الانفعالات والمشاعر وضبطها والتحكم فيها وتوجيهها لدى الفرد والآخرين.
4. توظيف الانفعالات واستخدام المعرفة الانفعالية لزيادة الدافعية ولتحسين المهارات وتطوير السلوكيات الإيجابية.
5. التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين والتعاطف مع مشاعرهم.

أبعاد الذكاء الانفعالي

يشير جولمان(Golman) إلى خمسة أبعاد أساسية تتكامل وتتحدد فيما بينهـا مكونة الذكاء الانفعـالي(Mayer & Salovey, 1993؛ Golman, 1995 ؛ عثمـان، ورزق، 1998) هي:

أولاً: **المعرفة الانفعالية(الوعي بالذات)**Emotional Cognition : وهي الركيـزة والمحور الأساسي للذكاء الانفعالي، التي تتمثل في القدرة على الانتبـاه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية والتمييز بينها، والوعي بالعلاقة بـين الأفكـار والمشاعر والأحداث التي يعيشها الفرد في مواقف الحياة المختلفة.

ثانياً: **تنظيم الانفعالاتEmotional Regulating:** تشير إلى القدرة علـى تنظـيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق، واستخدام الانفعالات في صنع قرارات أفضل.

ثالثاً: **إدارة الانفعالاتManagement Emotions:** تشير إلى القدرة على الـتحكم في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، وممارسـة الفـرد حياتـه بفاعلية.

رابعاً: التعاطفEmpathy : يشير إلى القدرة على إدراك انفعـالات الآخـرين، والتوحد معهم انفعاليًا، وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتوافق معهم.

خامساً: **التواصلCommunication:** يشير إلى القدرة على التأثير الإيجابي فـي الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم، ومعرفة متى يتحـدث ومتـى يستمع للآخرين ويساندهم.

ومن النماذج التي تجمع ما بين القدرات والسمات الشخصية هو النمـوذج الذي قدمه(جودة، 2007) لمكونات الذكاء الانفعالي وتضمن على تقـسيمه إلـى

سبعة أبعاد هي: الوعي بالذات، ومدى التحكم الذاتي في الانفعـــالات، والدافعيـــة ويقظة الضمير وحفز الذات، والتعامل مع الآخرين، والوضوح وإفــشاء الــذات والاعتراف بالواقع.

أهمية امتلاك الأفراد للذكاء الانفعالي

يُعد امتلاك الفرد لمهارات الذكاء الانفعالي على درجة كبيرة من الأهمية، إذ أن الأفراد ذوي القدرات العالية من الذكاء الانفعالي هم أكثر نجاحاً في حياتهم، ولديهم القدرة على تأسيس علاقات شخصية قوية، ويمتلكون مهارات قيادية فعالة، ويمتازون بالنجاح المهني أكثر من نظرائهم ذوي القــدرات المنخفــضة، حيــث يرى(مايرو وسالوفي) أن القدرات الانفعالية المرتفعة لدى الفــرد تمكنــه مــن أن يكتسب المهارات الاجتماعية التي تساعده على التعامل بكفــاءة مــع المواقــف الاجتماعية المحبطة، ويكون أكثر قدرة على الاســتجابة للمواقــف الاجتماعيــة الطارئة بصورة إيجابية كما أن المهارات والكفايات الانفعالية والاجتماعية تــؤثر في قدرة الفرد على النجاح في الحياة، واستيعاب المتطلبــات اليوميــة وتحمــل الضغوط المحيطة به، فالذكي انفعالياً هو الذي يفهم ما يدور في نفسه ويعبر عنه بسهولة، كما يفهم الأمور المتعلقة بالآخرين، ويتحمل المتطلبات اليومية والضغوط الانفعالية(Bar-On,2006).

وتشير مايرز وتاكر (Myers & Tucker, 2005) إلى أن نظريــة الــذكاء الانفعالي تقترح بأن الأفراد الذين يمتلكون ذكاءً انفعالياً يعملون بشكل جيد مــع الآخرين، ويكونون محل تقدير واحترام كونهم يعملون على تعزيز وتنشيط الذكاء الانفعالي لمؤسساتهم وأماكن عملهم، ويمكن اعتبار الذكاء الانفعالي مؤشرا علــى النجاح المهني، فإذا كانت مدارس وكليات الأعمال مهتمة بتعليم طلبتهــا بطــرق تنسجم مع النداء الذي يدعو إلي زيادة مهارات الاتصال بين الأشخاص، فإن عليها أن تأخذ بعين الاعتبار العمل على تطوير الذكاء العاطفي لدى طلبتها بنفس القدر الذي تعمل فيه على تحسين المهارات المعرفية والكفاءة التقنية، إذ هناك طريقــة واحدة لعمل ذلك، وهذه الطريقة هي تجسيد نظريات الذكاء العاطفي في المنهاج.

التكيف النفسي والاجتماعي

يعد مفهوم التكيف(Adaptation) من المفاهيم الأساسية فـــي علـــم الـــنفس عموماً، وهذا ما جعل بعض علماء النفس تعريف علم النفس من زاويـــة التكيـــف بأنه" العلم الذي يهتم بدراسة مدى قدرة الفرد على التكيف مـــع متطلبـــات بيئتـــه وظروفه الاجتماعية". ويعرف كوهين(Cohen) التكيف على أنه تغير يقوم به الفرد للاستجابة للمواقف الجديدة أو أن يدرك المواقف إدراكاً جديداً(السنبل، 2005).

ويكاد يتفق غالبية الباحثون في علم النفس بصرف النظر عن الاختلافـــات في توجهاتهم على أن التكيف هو عملية تفاعل بين الفرد بما يمتلكه من إمكانـــات وما يستشعره من حاجات من جهة، وبين بيئته بما فيها من متطلبات وخـــصائص، مما يؤدي بالتالي إلى إشباع حاجاته وتحقيق متطلباته، فالتكيف كما يشير(محمـــد، 1997) إلى أنه نتاج عملية تفاعل تبادلية بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية.

ويعرف (الرفاعي، 2010) عملية التكيف بأنها مجموعة ردود الفعل التـــي يعدل بها الفرد بناءه النفسي أو سلوكه ليستجيب لشروط محيطية محدودة أو خبرة جديدة.

النظريات المفسرة للتكيف

تعرضت العديد من النظريات إلى مفهوم التكيـــف النفـــسي والاجتمـــاعي، وتباينت في أفكارها تبعاً لاختلاف المنطلقات الفلسفية والفكرية التي استندت إليها، وفيما يلي عرضاً موجزاً يظهر هذه النظريات.

نظريات التحليل النفسي

يعد فرويد (Freud) من ابرز أصحاب هذه النظريـــة، ويـــرى أن عمليـــة التكيف الشخصي غالباً ما تكون لا شعورية، أي أن الفرد لا يعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياته، فالشخص المتكيف هـــو مـــن يـــستطيع إشـــباع المتطلبـــات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعياً. ويرى فرويد أن العصاب والذهان مـــا هما إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التكيف، ويقـــرر أن الـــسمات الأساســـية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هـــي: قـــوة الأنا، والقدرة على العمل، والقدرة على الحب. كما ويرى فرويـــد أن الشخـــصية

تتكون من ثلاثة أبنية نفسية هي"الهو والأنا والأنا الأعلى" ويمثل الهــو رغباتنـــا وحاجاتنا ودوافعنا الأساسية، وهو بهذا مخزن للطاقة الجنسية، ويعمل الهــو بنــاءً على مبدأ اللذة والذي يبحث عن تحقيق ســريع للتــوتر دون مراعـــاة للعوامــل الاجتماعية، إذ يمكن إتباع رغبات الهو عن طريق الفعل أو التصرف الـــلاإرادي، وعلى العكس من ذلك تعمل الأنا وفق مبدأ الواقع، حيث تعمل على تحقيق حاجات الفرد بطريقة عقلانية مقبولة لدى العالم الخارجي، فالأنا هو العنصر التنفيذي فـــي الشخصية يكبح رغبات "الهو" ويحتفظ بالاتصالات مع العالم الخارجي مــن أجــل تحقيق الرغبات الشخصية المتكاملة، وفق متطلبات الواقع وفي ضوء المعايير التي تفرضها الثقافة، ويمثل الأنا الأعلى مخزناً للقيم المغروســة والمثــل والمعـــايير الأخلاقية الاجتماعية، ويتكون من الضمير والأنا المثالية؛ فالضمير ينــسب إلـــى القدرة على التقييم الذاتي والانتقاد والتأنيب، أما الأنا المثالية فما هـــي إلاّ تــصور ذاتي مثالي، يتكون من سلوكيات مقبولة ومستحسنة، وعلى أساس ما تقدم يـــربط فرويد التوافق بقوة الأنا، حيث يكون المنقذ الرئيسي، فهو الذي يـــتحكم ويـــسيطر على الهو والأنا الأعلى، ويعمل كوسيط بين العالم الخارجي ومتطلبـــاتهم، حيـــث توفق بين رغبات الهو ومطالب الأنا الأعلى (عبد اللطيف، 1993).

النظرية السلوكية

يرى رواد النظرية السلوكية أمثال واطسون وســكنر(Watson & Skinner) بأن عملية التكيف مكتسبة عن طريق التعلم والخبرات التي يمر بها الفــرد، إذ أن السلوك التكيفي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية استجابة الفرد لتحديات الحياة، والتي ستقابل بالتعزيز أو التدعيم. ويعتقدان بأنه من غير الممكن أن تنمو عمليـــة التكيف عن طريق الجهد الشعوري، ولكنها تتشكل بطريقـــة آليـــة عـــن طريـــق التلميحات البيئية أو إثابتها. وبين كل من (يولمان وكراسنر) أنه عندما يجد الفـــرد ان علاقته مع الآخرين لا تعود عليه بالإثابة، فإنه قد ينسلخ عنهم، ويبدي اهتماماً أقل فيما يتعلق بالتلميحات الاجتماعية، وينتج عن ذلك أن يأخذ هذا السلوك شكلاً شاذاً أو غير متوافق. أما باندورا فقد رفض التفسير السلوكي الكلاسيكي والـــذي يقول بتشكيل طبيعة الإنسان بطريقة آلية ميكانيكية، حيث أكد بأن السلوك وسمات

الشخصية ما هي إلا نتاجا للتفاعل المتبادل بين ثلاثة عوامل هي المثيرات وخاصة الاجتماعية منها (النمذجة)، والسلوك الإنساني، والعمليات العقلية والشخصية، كما أعطى وزنا كبيرا للتعلم عن طريق التقليد ولمشاعر الكفاية الذاتية، حيث يعتقد أن لمشاعر الكفاية أثرها المباشر في تكوين السمات التكيفية أو غير التكيفية (انجلر، 1991)

النظرية الإنسانية

من ابرز رواد هذا الاتجاه روجرز(Rogers) وماسلو(Maslow) والبورت (Allport)، ويرون أنَ الإنسان خيرٌ بطبعه وتتفق مطالبه مع مطالب المجتمع، ولديه الحرية والإرادة في اختيار أفعاله، التي يتوافق بها مع نفسه ومع مجتمعه، ويستطيع تحمل مسؤولية سلوكاته، وهو يُقبل عادة على اختيار السلوك المقبول اجتماعياً، ويتوافق توافقاً حسناً مع نفسه ومجتمعه، ويتوافق توافقاً سيئاً إذا تعرض لضغوطٍ في بيئته، ويرون أيضاً أن الإنسان ككائن فاعل يستطيع حل مشكلاته وتحقيق التوازن، وإذا شعر بالتهديد والعجز عن إشباع حاجاته ومواجهة مشكلاته، فإنه لا يستطيع أن يحقيق ذاته، الأمر الذي يؤدي إلى أن يصبح توافقه سيئاً. كما أنهم يرون بأن تحقيق التوافق لا يتم إلا بعد إشباع الفرد حاجته الأساسية وهي الحاجات الفسيولوجية والحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الانتماء والحب، في حين يرون أن عدم إشباع الفرد لحاجاته يؤدي به إلى القلق وسوء التوافق(مصطفى، 2010؛ الصويط، 2008).

النظرية الواقعية

يعد جلاسر(Glasser) من ابرز رواد هذه النظرية، حيث يرى بأن السلوك الإنساني هادف وبرغم من تأثير القوى الخارجية على قرارات الفرد، إلا أن ذلك ينبع من داخله وليس من قوى خارجية، وأن سلوك الفرد هو محاولة أفضل للحصول على ما يريد، وذلك لاكتساب سيطرة فاعلة على حياته، وأن سلوكه موجه لإشباع حاجاته، ويظهر السلوك اللاتكيفي عندما يكون الفرد غير قادر على إشباع حاجة من حاجاته في الحب واعتبار الذات؛ ولذلك فهو يعاني من ألم نفسي،

الأمر الذي يدعو إلى وجود مشكلة، وبالتالي ينبه الفرد إلى لزوم قيامه بعمل ما يعيد إليه التكيف (الزيود، 1998).

النظرية المعرفية

يرى أصحاب هذه النظرية بأنه لدى الفرد الحرية في اختيار أفعاله التي يتكيف بها مع نفسه ومع مجتمعه، وهو يقبل على اختيار السلوك المقبول اجتماعياً ويتوافق توافقاً حسناً مع نفسه ومجتمعه ولا يتكيف تكيفاً سيئاً إلا إذا تعرض لضغوط بيئية، فالفرد عندما يشعر بضغوط من الأسرة أو المدرسة أو إذا تعرض للظلم وشعر بالتهديد وعدم التقبل فذلك يؤدي الى انحرافه. كم يرون أهمية لقدرة الفرد الذاتية والمعرفية في إكسابه التوافق فكلما كان الفرد متعلماً ومكتسباً للأفكار التي تتناسب مع الواقع المحيط به؛ كلما كان قادراً على التكيف السليم(أبو شمالة، 2002).

"ويرى لازاروس وفولكمان(Lazarus and Folkman) أن تقييم الفرد الأولي للموقف يحدد أساليبه في التكيف، حيث يتم تقييم الفرد للأحداث المسببة للضغط النفسي على أنها مرهقة، أو تفوق قدرته، وتعرضه للخطر، في إطار علاقته بالبيئة وتقييمه المعرفي للضغط، وتتولد نتيجة لذلك استجابات مختلفة انفعالية أو فسيولوجية تجاه الحدث الضاغط، فقد يدرك شخصان الحدث على أنه ضاغط لكن أحدهما يعتقد أن لديه مصادره وإمكانياته التي تساعده على التعامل معه، بينما لا يعتقد الشخص الآخر ذلك، طبقاً لمصادر المواجهة الشخصية والمعرفية والاجتماعية والمادية لدى كل منهم"(بركات، 2010: 385).

مؤشرات التكيف النفسي

ينطوي الأدب النظري على العديد من الدلائل والمؤشرات التي تشير إلى التكيف، والتي تتمثل بالآتي (الداهري، 2008):

1- أن تكون نظرة الفرد للحياة نظرة تتسم بالواقعية.
2- أن تتناسب طموحات الفرد مع مستوى إمكانياته.
3- إحساس الفرد بإشباع حاجاته النفسية.

4- توفر مجموعة من الخصائص والسمات الشخصية لدى الفرد أهمها الثبات الانفعالي والمسؤولية الاجتماعية والمرونة.

5- أن يمتلك الفرد مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الايجابيـــة والمعـــايير والقيم التي تؤثر في المجتمع ايجابياً، كاحترام العلم وتأدية الواجب وتقدير التراث وغيرها.

العوامل المؤثرة على التكيف

يعد توفر مطالب النمو النفسي السوي في جميع مراحله، وبمختلف مظاهره الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، من أهم عوامل تحقيق التكيف، وينظــر إلى مطالب النمو على أنها الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد، والتي يجب أن يتعلمها حتى يصبح سعيداً وناجحاً في حياته، أو الحاجات التـــي يجـــب إتباعهـــا، ويؤدي تحقيق مطالب النمو إلى سعادة الفرد، حيث عدم تحقيق مطالب النمو يؤدي إلى شقاء الفرد وفشله وصعوبة تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفـــس المرحلـــة والمراحل التالية، الأمر الذي ينعكس في النمو الشخصي لديه، وسؤثر في عمليات تكيفه، وفي أداءه للوظائف النفسية الأخرى، وفيما يلي أهم مطالب النمـــو خـــلال المراحل المتتابعة.

الذكاء الانفعالي والتكيف النفسي والاجتماعي

تعد المعرفة الانفعالية احد عناصر الذكاء الانفعالي الرئيسية، فهي مصدراً أخر من مصادر الاختلافات الفردية التي ترتبط بالـــسلوك الاجتمـــاعي التكيفـــي، فالمعرفة المعرفية هي قاعدة التواصل الانفعالي وتفعيل العلاقات الاجتماعية، حيث ترتبط المعرفة الانفعالية ايجابياً بالسلوك الاجتماعي التكيفـــي، فتعمـــل المعرفـــة الانفعالية على تسهيل ظهور السلوك التكيفي، وذلك من خلال زيـــادة التلميحـــات الاجتماعية المدركة الأمر الذي يؤدي إلى تفعيل الانفعالات على نحو يجعل منهـــا ملائمة لما هو قائم من تفاعل(الصمادي، 2007)

2.2 الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات موضوع الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات، وأيضاً التوافق النفسي والاجتماعي، وفيما يلي استعراض بعض الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي والتوافق النفسي والاجتماعي:

الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي وبعض المتغيرات

أجرى (جودة، 2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستويات الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة، والتعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس. وبلغت عينة الدراسة(231) طالباً وطالبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها: أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة فوق المتوسط حيث بلغ(205.48) في حين كانت الدرجة الكلية على المقياس(290)، وتوصلت الدراسة إلى أن مستويات الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس كان تساوي(70.67%) و(63.16%) و(62.34%) على التوالي، كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس، وكذلك عدم وجود فروق في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس تعزى لمتغير الجنس.

وأجرى (المسيعدين، 2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتفكير المنطقي في أساليب حل المشكلات لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية التربية والتعليم بمحافظة الطفيلة في الأردن، ولتحقيق ذلك تم استخدام الأدوات التالية: مقياس الذكاء الانفعالي واختبار التفكير المنطقي ومقياس حل المشكلات، طبقت على عينة تكونت من(397) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة طردية بين الذكاء الانفعالي وأساليب حل المشكلات، وعدم وجود فروق في أساليب حل المشكلات بين الجنسين، في حين كانت الإناث أعلى في مستوى الذكاء الانفعالي من الذكور.

وأجرى(المصدر، 2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومجموعة من المتغيرات الانفعالية تمثلت في وجهة الضبط وتقدير الذات

والخجل. بلغت عينة الدراسة (219) طالباً وطالبة من طلاب المستوى الثالث بكلية التربية بجامعة الأزهر بغزة، وقد تم استخدام المقاييس التالية: مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس وجهة الضبط، مقياس الخجل، ومقياس تقدير الذات. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في تقدير الذات لصالح ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في وجهة الضبط والخجل، ووجود تأثير دال إحصائيا للذكاء الانفعالي على كل من وجهة الضبط وتقدير الذات والخجل.

وأجرى(المساعيد، 2008) دراسة هدفت إلى معرفة الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة آل البيت في الأردن وعلاقته بكل من دافع الانجاز والتحصيل والمستوى الدراسي والتخصص الدراسي للطالب. تألفت عينة الدراسة من(340) طالبا وطالبة، من ذوي التخصصات العلمية والأدبية ومن مختلف المستويات الدراسية في الجامعة. وقد استخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي، واختبار دافع الانجاز. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي وكل من دافع الانجاز والتحصيل، وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق في مستوى الذكاء الانفعالي بين التخصصات الدراسية ولصالح التخصصات الأدبية، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للمستويات الدراسية ولصالح طلبة السنة الرابعة.

وأجرى ناصر ومسرور(Nasir & Masrur, 2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والجنس والعمر والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الدولية الإسلامية في إسلام أباد، وتكونت عينة الدراسة من(132) طاباً وطالبة شكلت الإناث منهم (45%)، وتراوحت أعمار أفراد العينة بين (18-35) سنة بمتوسط حسابي(24.14) وانحراف معياري (4.04). طبق عليهم قائمة بار-أون (BarOn Emotional Quotient Inventory) للذكاء الانفعالي، وتم الحصول على معدلاتهم التراكمية في الجامعة. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة

دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي والتحصيل، وكان الـذكاء الانفعـالي مؤشـراً للتحصيل، ولم يكن هناك علاقة دالة إحصائياً بين العمر والذكاء الانفعالي، وعـدم وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء العاطفي تعزى للجنس سوى على بعـد إدارة الضغوط ولصالح الذكور.

الدراسات التي تناولت التكيف لدى طلاب الجامعات

أجرى الليل(1993) المشار إليها في دراسة(الكـساسبه، 2008) دراسـة هدفت لمعرفة الفروق في التوافق مع المجتمع الجامعي لطلاب وطالبـات الملـك فيصل، وفقا لمتغيرات الجنس و الحالة الاجتماعية، والجنسية، والتخصص، ومكان الإقامة، والكلية، والمستوى الراسي. ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث إستبانة مكونة من (44) فقرة مكونة من أربعة أبعاد و هي: البعـد الاجتمـاعي، والبعـد الانفعالي، والبعد الانضباطي، والبعد الدراسي، وطبق الباحث إستبانة على عينـة مكونة من (200) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالـة إحصائية مع المجتمع الجامعي طبقا لمتغيرات الدراسة إلا فيما يتعلـق بمتغيـري الجنس ومكان الإقامة، حيث وجدت فروق دالة إحصائيا بين المقيمين في المدينـة التي توجد بها الجامعة، ووجدت أيضا فروق دالة إحصائيا بين الطلاب و الطالبات في درجة التوافق مع المجتمع الجامعي ولصالح الطالبات.

وأجرى(العطوي، 2006) دراسة هدفت إلى استقصاء العلاقة بين الهويـة النفسية والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة تبوك. وتكونت عينة الدراسة من(560) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانويـة بمدينـة تبـوك تـم اختيارهم عشوائياً، وطبق عليهم أداتين هما: الصورة المعربـة لمقيـاس الهويـة النفسية لادامز وبنيون وهه(Adams, Bennion & Huh) ومقياس بل للتوافـق. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في درجات التوافـق الانفعـالي، والأسـري، وتحقيق الذات، وتكوين الصداقات، تعزى لحالة تحقيق الهوية مقابل حالات(تعليـق القرار، وانغلاق الهوية، واضطراب الهوية.

وأجرت(الكساسبه، 2008) دراسة هدفت إلى الوقوف على علاقة العوامل الخمس الكبرى في الشخصية بالتوافق لدى عينة ممثلة من طلبة جامعـة مؤتـة.

ولتحقيق هدف الدراسة طبق مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وقائمة قائمة العوامل الشخصية الخمسة على عينة بلغت (600) طالباً وطالبة منهم (297) طالباً و(303) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين عوامل الشخصية الخمسة والتوافق لدى طلبة الجامعة، ووجود تعزى للمستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الرابعة، وعدم فروق في التوافق تعزى إلى النوع الاجتماعي.

وأجرى(العازمي، 2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالإدمان لدى عينة من نزلاء المصحات النفسية في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من(180) نزيلاً من مختلف الأعمار في مجمع الأمل الطبي في مدينة الرياض، طبق عليهم مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ومقياس شدة الإدمان. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سلبية بين التوافق النفسي والاجتماعي وشدة الإدمان، وعدم وجود فروق في جميع أبعاد التوافق تعزى إلى العمر ومدة الإدمان.

الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف

أجرى (السمادوني، 2001) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين الذكاء الانفعالي للمعلم و توافقه المهني، وأثره النسبي في توافق المعلم المهني، كما هدفت إلى الكشف عن أثر جنس المعلم واختصاصه الأكاديمي وسنوات الخبرة على الذكاء الانفعالي لديه، وقد استخدم عينة قوامها (360) معلما ومعلمة من معلمي المدارس الثانوية بمحافظة الغربية ، ثم تقسيم العينة إلى (200) معلم و (160)معلمة. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائية بين درجات مقياس الذكاء الانفعالي للمعلم والتوافق المهني لديه في الدرجة الكلية والدرجات الفرعية، وقد بينت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالتوافق المهني للمعلم وأبعاده المختلفة من خلال درجاته على مقياس الذكاء الانفعالي في الدرجة الكلية وأبعاده المختلفة ، وكذلك أوضحت الدراسة وجود فروق تعزى للجنس في الذكاء الانفعالي وأبعاده الفرعية بصفة عامة لصالح المعلمين، كما أظهرت الدراسة وجود فروق بين التخصصات الأكاديمية للمعلمين في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي وبعد تناول

العلاقات فقط. فقد أشارت النتائج أيضا إلى وجود تأثير لسنوات الخبـرة علـى الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي وبعد التعاطف وتناول العلاقات.

كما أجرت(البلوي،2003) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقـة بـين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بكلية تبوك. وبلغت عينة الدراسة(290) طالبة، وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني من إعداد عثمان ورزق(1998)، ومقياس التوافق النفـسي مـن إعـداد القفـاص(2000)، ومقيـاس المهـارات الاجتماعيـة مـن إعـداد السمادوني(1991)، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتـائج أبرزهـا: وجـود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي. ووجود علاقـة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية، وأيـضاً وجـود فروق بين متوسطات درجات الطالبات مرتفعات الـذكاء ومتوسـطات الطالبـات منخفضات الذكاء في أبعاد التوافق النفسي ولصالح الطالبـات مرتفعـات الـذكاء الوجداني، ووجود فروق بين متوسطات درجـات الطالبـات مرتفعـات الـذكاء ومتوسطات الطالبات منخفضات الذكاء في أبعاد مقيـاس المهـارات الاجتماعيـة ولصالح الطالبات مرتفعات الذكاء الوجداني، وعدم وجود بين متوسطات درجـات الطالبات في جميع أبعاد الذكاء الوجداني تبعاً للتخصص الدراسي(علمي، وأدبي).

وأجرى باركر وآخرون(Parker et al,2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني كسمة وسوء التوافق الانفعالي وتكونت عينة الدراسة من (734) فرداً منهم (329) ذكور و (405) إناث بكندا متوسط أعمارهم (32) سنة وتم استخدام قائمة معامل الانفعالية ل" بار–أون "في قياس الذكاء الوجـداني، وأشارت نتائجها إلى أن الإناث أقل من الذكور في الاضطرابات الانفعالية وكذلك وجود فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وبعد الـذكاء الشخصي لصالح الإناث وارتباط الذكاء الوجـداني وأبعـاده الفرعيـة بـالتوافق الانفعالي لدى الفرد.

وأجرى انجلبرغ وسجوبرغ(Engelberg & Sjoberg,2004) دراسة هـدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني كقدرة كما يقاس بمقاييس التقـدير الـذاتي

ومقاييس الأداء الأقصى وبين التوافق الاجتماعي لدى عينة من طـــلاب الجامعـــة بلغت(191) طالباً وطالبة مـــنهم(102) طالبـــاً و(88) طالبـــة. وتـــم اســـتخدام مقياس(Schutte,1998) لقياس الذكاء الوجداني كقدرة بأســـلوب التقـــدير الـــذاتي واســـتخدام مقيـــاس للـــذكاء الانفعـــالي بأســـلوب الأداء الأقـــصى مـــن إعداد(Sjoberg,2001) وأشارت الدراسة في بعض نتائجها إلى أن العلاقـــة بـــين التوافق الاجتماعي والذكاء الوجداني كقدرة كما يقاس بمقاييس الأداء الأقصى غير دالة إحصائياً , بينما كانت العلاقة بين التوافق الاجتماعي والذكاء الوجداني كقدرة كما يقاس بمقاييس التقدير الذاتي علاقة موجبة دالة إحصائياً.

وأجرت(عبد الغني،2005) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف الاجتماعي ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين في الأردن. وقد تألفت عينة الدراسة من (50) طفلاً موهوباً و(50) طفلاً عادياً تمّ اختيارهم من(6) روضات أطفال في محافظة إربد، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس التكيف الاجتماعيّ الذي طوّره المومني (2003)، ومقياس مفهوم الذات الذي طورته الشوارب (2003). وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α> 0.05) بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين ومتوسطات درجات الأطفال العاديين على مقياس الذكاء الانفعاليّ تعزى لأثر المجموعة في أبعاد الوعي الذاتيّ بالانفعالات، والدافعية، والمهارات الاجتماعيّة، والذكاء الانفعاليّ ككل، وجاءت الفروق لصالح الموهوبين، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً في بعدي التعاطف وإدارة الانفعالات. وأظهرت نتائج معاملات ارتباط:" بيرسون" بين متوسطات درجات أطفال الروضة الموهوبين على مقياس الذكاء الانفعاليّ ومتوسطات درجاتهم على مقياس التكيف الاجتماعيّ وأبعادهما إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α>0.05) على بعد التكيف الاجتماعيّ مع الرفاق من جهة والذكاء الانفعاليّ ككل، وأبعاد التعاطف وإدارة الانفعالات والدافعية والمهارات الاجتماعيّة، بينما لم تظهر أي علاقة دالة إحصائياً مع متوسط درجة بعد الوعي الذاتيّ بالانفعالات. أما بالنسبة لأطفال الروضة العاديين، فقد أظهرت

النتائج وجود علاقة إيجابية دالّة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α<0.05) بين متوسطات درجاتهم على مقياس التكيف الاجتماعي، ومتوسطات درجاتهم على أبعاد الوعي الذاتي بالانفعالات، والتعاطف، والمهارات الاجتماعيّة، والذكاء الانفعالي ككل، بينما لم تظهر أي علاقة دالة إحصائياً بين التكيف الاجتماعيّ ككل، وبين بعدي إدارة الانفعالات، والدافعية.

وأجرى (عيسى ورشوان، 2006) دراسة هدفت إلى الكشف عن الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال. وطبقت الدراسة على عينة تكونت من(300) طالباً وطالبة من الصفوف السادس الابتدائي والأول والثالث الإعدادي بمدينة قنا في مصر، منهم(176) طالباً و(124) طالبة، وتم استخدام(47) ياس الذكاء الانفعالي الذي أعده (Moon, 1996) ويتكون المقياس الحالي من (47) فقرة موزعة على خمسة أبعاد، وقائمة تقدير التوافق لدى الأطفال الذي أعده(كامل :1988). وأشارت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: توجد فروق بين متوسطي درجات المرتفعين والمنخفضين في الذكاء الوجداني في التوافق وأبعاده الفرعية ولصالح مجموعة مرتفعي الذكاء الوجداني، وأن أبعاد التعبير عن الانفعالات واستخدام الانفعالات وتنظيم الانفعالات تسهم في التنبؤ بالدرجة الكلية للتوافق وأبعاده الفرعية ولا تسهم أبعاد التعاطف والإدراك الانفعالي في التنبؤ بمعظم أبعاد التوافق؛ ويسهم الذكاء الوجداني كدرجة كلية في تفسير قدر كبير من التباين في التوافق لدى الأطفال وتتراوح نسب التباين المفسر (37.7%) في الدرجة الكلية للتوافق.

وأجرى(الصمادي، 2007) دراسة هدفت إلى التنبؤ بالعلاقة بين الذكاء العام والذكاء الانفعالي والتكيف الاجتماعي والتحصيل لدى عينة من طلبة الصف التاسع الأساسي في مديرية اربد الثانية. تكونت عينة الدراسة من(254) طالباً وطالبة، منهم(121) طالباً و(133) طالبة للعام الدراسي 2007/2006. وقد أظهرت النتائج أن للذكاء الانفعالي قدرة تنبؤية بالتكيف الاجتماعي. كما أظهرت قدرة متغيرات الذكاء العام والانفعالي والتكيف على التنبؤ بالتحصيل.

وأجرت(العتيبي، 2010) دراسة هدفت إلى معرفة متوسط درجة الذكاء الوجداني والتكيف النفسي، ومعرفة العلاقة ألارتباطيه بينهما لدى الطالبات المرحلة الابتدائية العليا (10 – 12) سنة في مدارس منطقة تبوك التعليمية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبيان للذكاء الوجداني ودرجة التكيف النفسي. وأظهرت النتائج أن التقدير الكلي لأداء الطالبات على مقياس الذكاء الوجداني كان بدرجة متوسطة؛ أي كانت إجابات الطالبات عليها بشكل ايجابي، وكذلك التكيف النفسي للطالبات فكان ايجابيا، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01\geq\alpha$) بين التكيف النفسي والذكاء الوجداني لدى الطالبات المرحلة الابتدائية العليا (10 – 12) سنة في مدارس منطقة تبوك التعليمية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تتوفر دراسات تناولت الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات، وعلاقتها بمتغيرات أخرى، كما تناولت بعض الدراسات التكيف النفسي والاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات، أما بالنسبة للعلاقة بين الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتكيف النفسي فتناولته بعض الدراسات كدراسة(الصمادي، 2007) ودراسة(عيسى ورشوان، 2006) ودراسة(عبد الغني، 2005) ودراسة باركر(Parker et al, 2004) ودراسة(العتيبي، 2010)، ويلاحظ بأن هذه الدراسات لم تجرى على طلبة الجامعات، ومن الدراسات التي تناولت العلاقة بين كلا المتغيرين على طلبة الجامعات دراسة انجلبرغ وسجوبرغ(Engelberg & Sjoberg,2004) ودراسة(البلوي، 2003)، وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات التي تناولت كلا المتغيرين، أنها أجريت على طلبة الجامعات، وبشكل خاص طلبة جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية، كما أنها تعرضت للعلاقة بين الذكاء الانفعالي والتوافق النفسي والاجتماعي في حين تناولت الدراسات الأخرى إما التوافق النفسي أو التوافق الاجتماعي، وتقترب هذه الدراسة من دراسة(البلوي، 2003) ولكنها تتميز عنها في أنها تناولت الجنس كمتغير.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

1.3 مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع الطلاب والطالبات بجامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (16345) طالباً وطالبة منهم(4317) ذكوراً و(12028) إناثاً(وذلك حسب إحصائيات القبول والتسجيل بجامعة تبوك للعام الدراسي 2011/2010)، ويبين الجدول(1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب النوع الاجتماعي والتخصص.

جدول(1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب النوع الاجتماعي والتخصص

النوع الاجتماعي	التخصص	العدد	النسبة المئوية
ذكور	علمية	645	
	إنسانية	3672	
المجموع		4317	%35.9
إناث	علمية	3511	
	إنسانية	8517	
المجموع		12028	%64.1

2.3 عينة الدراسة

تم اختيار العينة على أساس العينة العشوائية الطبقية العنقودية من مجتمع الدراسة طبقية حسب النوع الاجتماعي وعنقودية على مستوى الشعبة، حيث شكلت ما نسبته(5.1%) تقريباً من مجتمع الدراسة لكل من الجنسين، وعليه بلغ عدد أفراد العينة(616) طالباً وطالبة، والجدول(2) يبين توزيع أفراد العينة تبعاً للنوع الاجتماعي والتخصص.

جدول(2)

توزيع أفراد العينة تبعاً للنوع الاجتماعي والتخصص

النوع الاجتماعي	التخصص	العدد	النسبة المئوية
ذكور	علمية	76	
	إنسانية	137	
المجموع		213	%34.6
إناث	علمية	194	
	إنسانية	209	
المجموع		403	%65.4
المجموع الكلي		616	%100

3.3 أدوات الدراسة

لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المقياسين التاليين:

أولاً: مقياس الذكاء الانفعالي: تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد(عثمان ورزق،2002) والمكون من(58) فقرة يمثل كل منها عبارة تقريرية يستجيب عليها المفحوص باختيار أحد خمسة تدريجات، وتقدر درجة المفحوص بإعطائه درجة تتراوح بين (1-5) على كل فقرة بناء على مفتاح تصحيح الاختبار، ثم تجمع درجة المفحوص على الأبعاد الخمسة للمقياس وهي(المعرفة الانفعالية، وإدارة الانفعالات وتنظيم الانفعالات، والتعاطف، والتواصل) لتشكل الدرجة الكلية للمفحوص. وقد توصل الباحثان إلى الأبعاد الخمسة من خلال التحليل ألعاملي للبنود وذلك على عينة مكونة من(163) طالباً من طلاب كلية التربية بجامعة المنصورة حيث كانت الأبعاد على النحو الآتي:

1- إدارة الانفعالات: ويشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية والسيطرة عليها واستدعاء الانفعالات الإيجابية بسهولة وكسب الوقت للتحكم في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات إيجابية وهزيمة القلق

والاكتئاب وممارسة مهارات الحياة بفاعليـــة. وتمثلـــه (15) فقـــرة ذوات الأرقــــام(4، 6، 9، 11، 12، 13، 16، 17، 18، 26، 28، 31، 50، 53، 56)، وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب على البعـــد(75) وأدنى درجة(15)، ويعد من يحصل على درجة اقل من(35) منخفـــضاً، ومن يحصل على درجة (من45 إلى أقل من(55) متوسط، ومن يحـــصل على درجة 55 فأكثر مرتفعاً).

2- التعاطف: ويشير إلى قدرة الفرد على إدراك انفعالات الآخرين، والتوحد معهم انفعالياً، وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والحساسية لاحتياجاتهم حتى وان لم يفصحوا عنها، والتناغم معهم، والاتصال بهم دون أن يكون الـــسلوك محمل بالانفعالات الشخصية. وتمثله (11) فقرة ذوات الأرقـــام(33، 34، 35، 37، 38، 40، 41، 44، 54، 55، 57)، وأعلى درجة يمكـــن أن يحصل عليها الطالب على البعد(55) وأدنى درجة(11)، ويعد من يحصل على درجة اقل من(26) منخفضاً، ومن يحصل على درجة (26) إلى أقل من (41) متوسط، ومن يحصل على درجة 41 فأكثر مرتفعاً).

3- تنظيم الانفعالات: ويشير إلى قدرة الفرد على تنظيم الانفعالات والمـــشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق واستعمال المشاعر والانفعالات فـــي صنع أفضل القرارات حتى وان كان تحت ضغط انفعالي مـــن الآخـــرين وفهم كيف يتفاعل الآخرون بالانفعالات المختلفة وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى. وتمثله (13) فقرة ذوات الأرقـــام(15، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 27، 29، 30، 32، 58)، وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب على البعد(65) وأدنى درجة(13)، ويعـــد مـــن يحصل على درجة اقل من(32) منخفضاً، ومن يحصل على درجـــة 32 إلى أقل من51متوسط، ومن يحصل على درجة 51 فأكثر مرتفعاً).

4- المعرفة الانفعالية: وتشير إلى قدرة الفرد على الانتباه والإدراك الجيد في الانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها والتعبير عنهـــا والـــوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحـــداث. وتمثلـــه (10) فقـــرات ذوات

الأرقام(1، 2، 3، 5، 7، 8، 10، 14، 49، 51)، وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب على البعد(50) وأدنى درجة(10)، ويعد من يحصل على درجة اقل من(23) منخفضاً، ومن يحصل على درجة 23 إلى أقل من36متوسط، ومن يحصل على درجة 36 فأكثر مرتفعاً).

5- التواصل الاجتماعي: ويشير إلى قدرة الفرد على التأثير الايجابي في الآخرين، وذلك من خلال إدراك وفهم انفعالاته ومشاعره ومعرفة متى يقود ومتى تتبع الآخرين ومساندتهم والتصرف معهم بطريقة لائقة حتى أنه لا يظهر عليه آثار الانفعال السلبي كالغضب والضيق. وتمثله (9) فقرات ذوات الأرقام(36، 39، 42، 43، 45، 46، 47، 48، 52). وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب على البعد(45) وأدنى درجة(9)، ويعد من يحصل على درجة اقل من(21) منخفضاً، ومن يحصل على درجة 21 إلى أقل من33متوسطاً، ومن يحصل على درجة 33 فأكثر مرتفعاً.

أما على المقياس ككل فأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب على البعد(290) وأدنى درجة(58)، ويعد من يحصل على درجة اقل من(119) منخفضاً، ومن يحصل على درجة من 119 إلى أقل من180متوسطاً، ومن يحصل على درجة 180 فأكثر مرتفعاً).

صدق مقياس الذكاء الانفعالي

قام(عثمان ورزق،2002) بالتحقق من دلالات صدق المقياس بعرضه على ثمانية من المحكمين وذلك في ضوء التعريف الإجرائي للذكاء الانفعالي، وأسفر عن ذلك تعديلات في صياغة فقرات المقياس، وكان الاتفاق عليها بنسبة(80%) لكل منها والاتفاق على باقي الفقرات كان بنسبة(100%). كما قاما بالتحقق من الصدق التمييزي وهو قدرة الفقرة على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة على المقياس، ولقد اتبع الباحثان في ذلك أسلوب الإرباعيات، فالحاصلين على درجات أكبر من أو تساوي الإرباعي الأعلى اعتبرهما الباحثان من مرتفعي الدرجة على المقياس، والحاصلين على درجات أقل من أو تساوي الإرباعي

الأدنى اعتبرهما الباحثان من منخفضي الدرجة على المقياس، ثم قاما بحساب التباين بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة على المقياس لكل فقرة من فقراته حيث كانت جميعها دالة إحصائياً، وأيضاً تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة الفرد على الفقرة ودرجته الكلية على المقياس، وتراوحت معاملات الارتباط بين(0.143-0.512) حيث كانت ثلاث فقرات منها دالة عند مستوى(α≤0.05) في حين كانت بقية الفقرات دالة عند مستوى(α≤0.01). كما تم التحقق من الصدق العاملي للمقياس، مما أدى إلى استبعاد(6) فقرات من المقياس كانت تشبعاتها أقل من(0.3)، حيث تكون بصورته الأولية من(64) فقرة، فأصبح بصورته النهائية مكوناً من (58) فقرة.

وعلى البيئة السعودية قام (العبدلي،2009) بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه وتراوحت بين(0.456-0.722).

أما في الدراسة الحالية فتم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين من خلال توزيع المقياس على(10) من أساتذة الجامعات الأردنية والسعودية المتخصصين بعلم النفس التربوي والقياس النفسي، وتم الأخذ بتعديلاتهم وآرائهم واقتراحاتهم، حيث تم الإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها أكثر من(80%) من المحكمين، ولم يتم حذف أي فقرة. وتم كذلك التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق الاتساق الداخلي، حيث تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، والتي تم اختيارها عشوائياً من كلا الجنسين(شعبة من الإناث، وشعبة من الذكور) من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، بلغت(53) طالباً وطالبة، وبحساب معامل الارتباط بين درجة الفرد على الفقرة ودرجته على المقياس ككل، والجدول(3) يبين ذلك:

جدول(3)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على مقياس الذكاء الانفعالي

رقم الفقرة	البعد الكلي	رقم الفقرة	البعد الكلي	رقم الفقرة	البعد الكلي	رقم الفقرة	البعد الكلي
1	.536**	16	.445**	31	.632**	46	.586**
2	.605**	17	.554**	32	.409**	47	461**
3	.384**	18	.570**	33	.548**	48	.465**
4	.471**	19	.662**	34	.663**	49	.570**
5	.331*	20	.464**	35	.570**	50	.406**
6	.590**	21	.471**	36	.590**	51	.518**
7	.542**	22	.379**	37	.542**	52	.370**
8	.367**	23	.381**	38	.427**	53	.394**
9	.583**	24	.624**	39	.591**	54	.442**
10	.684**	25	.688**	40	.570**	55	.406**
11	.534**	26	.575**	41	.739**	56	.515**
12	.676**	27	.310*	42	.448**	57	.396**
13	.370**	28	.339**	43	.499**	58	.351**
14	.336*	29	.743**	44	.387**		
15	.543**	30	.568**	45	.566**		

* تعني دالة عند مستوى(0.05≥α)

** تعني دالة عند مستوى(0.01≥α)

يتضح من خلال الجدول(3) بأن معاملات الارتباط تراوحت بين(0.310-0.743)، حيث كانت جميعها دالة إحصائيا.

ثبات مقياس الذكاء الانفعالي

قام(عثمان ورزق،2002) بالتحقق من ثبات المقياس بأبعاده الخمسة بطريقة كرونباخ ألفا وذلك من خلال درجات عينة الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي، حيث بلغت للمقياس ككل(0.81)، وبالنسبة للأبعاد تراوحت بين(0.49-0.77).

وعلى البيئة السعودية قامت(البلوي، 2003) بالتحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما: ثبات كرونباخ ألفا وبلغ(0.91)، وثبات التجزئة النصفية وبلغ(0.82)، كما تحقق (العبدلي،2009) من ثبات المقياس باستخدام ثبات

كرونباخ ألفا وبلغ للمقياس الكلي(0.83) وللأبعاد تراوحت بين(0.70-0.80) وثبات التجزئة النصفية وبلغ(0.81) وللأبعاد تراوحت بين(0.69-0.77).

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من ثبات المقياس بثلاث طرق: باستخدام ثبات الإعادة، حيث تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية (ن=53)، وبعد (16) يوماً أعيد تطبيق المقياس عليهم، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق وبلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة للمقياس ككل(0.89) وللأبعاد تراوحت بين(0.66-0.91)، وتم أيضاً التحقق من ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وقد بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة للمقياس ككل(0.93) وللأبعاد تراوحت بين(0.67-0.92). كما تم التحقق من الثبات باستخدام التجزئة النصفية، وبلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة للمقياس ككل(0.81) وللأبعاد تراوحت بين(0.65-0.83)، والجدول(4) يبين معاملات الثبات للمقياس ككل ولأبعاده.

جدول(4)

معاملات الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي ككل ولأبعاده

البعد	كرونباخ ألفا	ثبات الإعادة	التجزئة النصفية
إدارة الانفعالات	0.70	0.65	0.68
التعاطف	0.92	0.83	0.81
تنظيم الانفعالات	0.71	0.70	0.66
المعرفة الانفعالية	0.67	0.66	0.66
التواصل الاجتماعي	0.94	0.80	0.91
الكلي	0.93	0.89	0.81

ثانيا: مقياس التكيف النفسي والاجتماعي: تم استخدام مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي من إعداد علي الديب (1988) ومجموع فقراته (100) فقرة، حيث تم اختيار بعدين منه وهما بعدي التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي وتمثلهما(75) فقرة. ويصحح بطريقة ليكرت من(3) درجات وهي:(نعم - بين بين - لا) حيث (نعم) تأخذ (3) درجات، وتأخذ (لا) درجة واحدة وفي حالة البنود سالبة الاتجاه

تعكس الدرجات، أما (بين بين) فتأخذ في الحالتين درجتين، ويتكون مـــن أربعـــة أبعاد وهي:

1- التوافق الجسمي: وتمثله (22) فقرة وهي الفقرات ذات الأرقام (1,5 ،9,13,17,21 ،24 ،28,32,35,39,44 ،45 ،48 ،52,56,61,64 ,70,72 ، 74، 16).

2- التوافق النفسي: وتمثله (20) فقرة وهي الفقرات ذات الأرقام (36، 40، 41، 49، 67، 71، 73، 75، 6، 2، 10، 14، 15، 18، 22، 25، 29، 57، 60، 53).

3- التوافق الاجتماعي: وتمثله (16) فقرة وهي الفقرات ذات الأرقـــام (58، 54، 50، 46، 42,37,33,30,26,19,11,7,3,68,65,62).

4- التوافق الأسري: وتمثله (18) فقرة وهي الفقـــرات ذات الأرقـــام (51، 47، 43، 31، 27,23,20,16,12,8,4,69,66,63,59,55).

صدق مقياس التكيف النفسي والاجتماعي:

قام (الديب، 1988) باستخراج نوعين من الصدق للاختبار وهما:-

أولا:- صدق المحكمين: بعرض الصورة الأولية للمقياس على عشرة محكمين من أساتذة علم النفس، وذلك لتحديد صدق فقرات الاختبار، وقام بأخذ الفقـــرات التـــي بلغت نسبة الاتفاق فيها أكثر من (80%) وتعديل الفقرات التي حصلت على اقـــل من ذلك فتم تعديلها وإعادة تحكيمها أو إلغائها.

ثانيا:- الصدق العاملي: قام معد الاختبار بتطبيق الاختبار على (75) فرداً، ثم قام بتحليل مصفوفة معاملات الارتباط الناتجة بين أبعاد الاختبار الخمسة، فتوصل إلى وجود علاقة قوية ومقبولة بين أبعاد المقياس وفقراته.

وعلى البيئة السعودية قام(العازمي، 2008) بالتحقق من صدق المحكمـــين من خلال توزيع المقياس على (10) محكمين من أساتذة جامعة مؤتـــة فـــي علـــم النفس والقياس والتقويم، وطلب منهم النظر في تلك الفقرات وهـــل تتناســـب مـــع الأبعاد التي صنفت على أساسها تلك الفقرات ثم أبداء أرائهم إن كانت تلك الفقـــرة

كافية لقياس كل بعد، وقد تم الاحتفاظ بالفقرة التي اتفق عليها مـــا نـــسبته (80%) وتعديل بعض الفقرات في ضوء توجيهاتهم واقتراحاتهم.

أما في الدراسة الحالية فتم التحقق من ثلاثة أنواع من الصدق هي: صـــدق المحكمين من خلال توزيع المقياس على (10) محكمين من أساتذة علم النفس فـــي الجامعات الأردنية والسعودية والطلب منهم النظر في تلك الفقرات ومدى مناسبتها للأبعاد التي صنفت على أساسها، ثم أبداء أرائهم إن كانت تلك الفقرة كافية لقياس كل بعد أو لا، حيث تم الاحتفاظ بالفقرة التي اتفق عليها ما نسبته (80%) وتعديل الفقرات في ضوء آرائهم واقتراحاتهم. وتم أيضاً التحقق مـــن صـــدق الاتـــساق الداخلي، بتطبيق المقياس على العينة الاســـتطلاعية(ن=53)، وبحـــساب معامـــل الارتباط بين درجة الفرد على الفقرة ودرجتـــه علـــى المقيـــاس ككـــل، ويبـــين الجدول(5) معاملات الارتباط.

جدول(5)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على مقياس الذكاء الانفعالي

رقم الفقرة	البعد الكلي	رقم الفقرة	البعد الكلي	رقم الفقرة	البعد الكلي	رقم الفقرة	البعد الكلي	رقم الفقرة	البعد الكلي
1	.826**	16	.809**	31	.812**	46	.726**	61	.742**
2	.861**	17	.797**	32	.775**	47	.754**	62	.738**
3	.785**	18	.825**	33	.746**	48	.729**	63	.741**
4	.835**	19	.820**	34	.731**	49	.749**	64	.755**
5	.812**	20	.628**	35	.748**	50	.766**	65	.786**
6	.822**	21	.798**	36	.739**	51	.737**	66	.766**
7	.799**	22	.811**	37	.744**	52	.750**	67	.722**
8	.826**	23	.787**	38	.721**	53	.699**	68	.758**

.735**	69	.742**	54	.747**	39	.789**	24	.802**	9
.718**	70	.750**	55	.785**	40	.813**	25	.815**	10
.727**	71	.770**	56	.792**	41	.804**	26	.785**	11
.714**	72	.763**	57	.737**	42	.788**	27	.856**	12
.714**	73	.810**	58	.740**	43	.790**	28	.839**	13
.773**	74	.763**	59	.707**	44	.781**	29	.822**	14
.768**	75	.754**	60	.735**	45	.801**	30	.798**	15

* تعني دالة عند مستوى($\alpha \leq 0.05$)

** تعني دالة عند مستوى($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من خلال الجدول(3) بأن معاملات الارتباط تراوحت بين(0.699-0.861)، حيث كانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى($\alpha \leq 0.01$).

ثبات مقياس التكيف النفسي والاجتماعي

لقد قام (الديب، 1988) باستخراج ثبات الاختبار باستخدام طريقة الإعادة، وذلك بعد خمسة عشر يوما من التطبيق الأول وعلى عينة مكونة من (30) فرداً فكانت قيمة الثبات(0.76).

وعلى البيئة السعودية قام(العازمي، 2008) باستخراج نوعين من الثبات هما: ثبات الإعادة من خلال تطبيق المقياس على عينة تجريبية مكونة من(30) شخصا داخل المجتمع وخارج عينته، ثم تم إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفس، وذلك بفاصل زمني مدته أسبوعان حيث تراوح معامل الثبات ما بين(0.82) و(0.87) للمقياس ككل وللأبعاد. كما تحقق من ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كروبناخ ألفا فتراوح ما بين (0.82) و(0.90) للمقياس ككل وللأبعاد.

أما في الدراسة الحالية فقام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس بثلاث طرق: باستخدام ثبات الإعادة، حيث تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية (ن=53)، وبعد (16) يوماً أعيد تطبيق المقياس عليهم، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق وبلغ للمقياس ككل(91) وللأبعاد تراوح بين(88-91). وتم أيضاً التحقق من ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وبلغ للمقياس ككل(96) وللأبعاد تراوح بين(91-93). وعلاوة على ما سبق تم التحقق من ثبات التجزئة النصفية وبلغ للمقياس ككل(92) وللأبعاد تراوح بين(89-92)، والجدول(6) يبين معاملات الثبات للمقياس ككل ولأبعاده.

جدول(6)

معاملات الثبات لمقياس التكيف النفسي والاجتماعي ككل ولأبعاده

البعد	كرونباخ ألفا	ثبات الإعادة	التجزئة النصفية
التوافق الجسمي	0.93	0.88	0.92
التوافق النفسي	0.92	0.91	0.90
التوافق الاجتماعي	0.91	0.88	0.89
التوافق الأسري	0.92	0.90	0.89
الكلي	0.96	0.91	0.92

4.3 إجراءات تطبيق الدراسة:

1- اعتماد المقاييس التي تم استخدامها في الدراسة ومدى مناسبتها للتطبيق والتأكد من دلالات صدقها وثباتها.

2- تطبيق المقاييس المستخدمة في الدراسة على عينه من الطلبة في الجامعة وعلى شكل شعب وبحضور الباحث لتوزيع الاستبيانات وللإجابة عن استفسارات الطلبة فيما يخص فقرات المقاييس المستخدمة في الدراسة، وتوضيح الهدف من الدراسة، وأنه سيتم التعامل مع إجابات الطلبة بسرية تامة، وأن هذه المعلومات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي.

5.3 المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام ما يلي:

1- الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

2- معامل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة

3- تحليل الانحدار المتعدد.

4- تحليل التباين المتعدد(MANOVA).

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الادب النظري والدراسات السابقة، والخروج بالتوصيات المناسبة.

1.4 عرض النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول"ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية على مقياس الذكاء الانفعالي ككل وأبعاده، والجدول(7) يبين ذلك:

جدول(7)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية على مقياس الذكاء الانفعالي ككل وأبعاده

	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
إدارة الانفعالات	42.00	7.04	متوسطة
التعاطف	24.21	11.71	منخفضة
تنظيم الانفعالات	37.69	7.60	متوسطة
المعرفة الانفعالية	29.53	4.63	متوسطة
التواصل الاجتماعي	18.20	11.73	منخفضة
الكلي	151.66	35.44	متوسطة

يتضح من البيانات في الجدول(7) أن بعدي الذكاء الانفعالي(التعاطف والتواصل الاجتماعي)، قد جاءا بدرجة منخفضة، في حين جاء الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده(إدارة الانفعالات تنظيم الانفعالات المعرفة الانفعالية) بدرجة متوسطة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

أشارت النتائج إلى أن الذكاء الانفعالي وبعــض أبعــاده جــاءت بدرجــة متوسطة، وفي أبعاد أخرى جاءت منخفضة، ويمكن للباحث أن يعزو هذا المستوى المتوسط لطلبة الجامعات في الذكاء الانفعالي إلى عدد من الأسباب منها ما أشار إليه جولمان(Goleman, 1998)عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وعوامــل كثيرة قد يكون منها اللغة التعبيرية لدى الطلبة والتعبير اللفظي، وإظهار مشاعرهم للآخرين، كما يمكن أن يكون لطبيعة المناهج الجامعية، وأساليب وطرق التدريس، والنشاطات المنهجية التقليدية السائدة في الجامعة، وعدم وجود نشاطات لامنهجية بشكل كافي في الجامعة أثر في الحد من تطور الذكاء الانفعالي لــديهم، فحجــم النشاطات ومستواها، وكذلك التعليم التلقيني الذي يتلقاه الطلبة، قد لا يساعد فــي تطور قدرتهم على إدارة الانفعالات، والتعاطف، وتنظيم الانفعــالات، والمعرفــة الانفعالية، والتواصل الاجتماعي مما ينعكس على مستوى الذكاء الانفعالي لديهم.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة(العتيبي، 2010) والتي توصلت إلــى إن الذكاء الانفعالي متوسطاً، ودراسة (العبوشي، 2009)، في حــين اختلفــت مــع دراسة(جودة، 2007) والتي أشارت إلى أن الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعــة فوق المتوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني" هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أبعاد الذكاء الانفعالي والتكيف النفسي والاجتماعي لــدى طلاب جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معاملات الارتباط بــين أبعــاد الــذكاء الانفعالي من جهة والتكيف النفسي والاجتماعي من جهة أخرى، والجدول(8) يبين مصفوفة معاملات الارتباط:

جدول(8)

معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد الذكاء الانفعالي والتكيف النفسي والاجتماعي

أبعاد الذكاء الانفعالي	التكيف
إدارة الانفعالات	.765**
التعاطف	.844**
تنظيم الانفعالات	.444**
المعرفة الانفعالية	.703**
التواصل الاجتماعي	.856**

يتبين من الجدول(8) أن أعلى معامل ارتباط كان بين بعد التواصل الاجتماعي والتكيف النفسي والاجتماعي، في حين جاء أدنى معامل ارتباط بين بعد تنظيم الانفعالات والتكيف النفسي والاجتماعي. كما يتضح بأن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد الخمسة للذكاء الانفعالي والبعد الكلي للتكيف قد جاءت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

وتم استخدام تحليل الانحدار المتعدد وذلك باستخدام طريقة(ENTER)، والجدول(9) يبين ذلك:

جدول(9)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة(ENTER) لأبعاد الذكاء الانفعالي على التكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك

المصدر	R^2	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمةF	مستوى الدلالة
الانحدار	0.820	616715.008	5	123343.002	556.468	.000[a]
الخطأ		135208.602	610	221.653		
الكلي		751923.610	615			

يلاحظ من خلال الجدول(9) أن أبعاد الذكاء الانفعالي قد فسرت ما نسبته(82%) من التباين في متغير التكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك، حيث بلغت قيمة (ف)= 556.468.

ويبين الجدول(10) معاملات معادلة الانحدار لأثر أبعاد الذكاء الانفعالي على التكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك:

جدول(10)

معاملات معادلة الانحدار لأثر أبعاد الذكاء الانفعالي على التكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك

المصدر	B	الخطأ المعياري	Beta	t	مستوى الدلالة
ثابت الانحدار	30.444	4.999		6.090	.000
إدارة الانفعالات	1.204	.161	.243	7.493	.000
التعاطف	.912	.164	.306	5.580	.000
تنظيم الانفعالات	.524	.103	.114	5.072	.000
المعرفة الانفعالية	.268	.211	.035	1.271	.204
التواصل الاجتماعي	1.049	.168	.352	6.224	.000

يلاحظ من خلال الجدول(10) وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الذكاء الانفعالي (إدارة الانفعالات والتعاطف تنظيم والانفعالات والتواصل الاجتماعي) على التكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وعدم وجود أثر لبعد المعرفة الانفعالية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين أبعاد الذكاء الانفعالي في التكيف لدى طلبة الجامعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الانفعالات تعتبر جانباً هاماً من جوانب السلوك الإنساني، وهي وثيقة الصلة بحياة الإنسان وشخصيته، وتختلف هذه الانفعالات من شخص لآخر، فمن الأفراد من يمتلك النضج الانفعالي، ويتمتع بالقدرة على التكيف مع أفراد المجتمع الذين يعيش بينهم ومعهم، ومنهم من لا يمتلك هذا النضج بنفس القدر أو الدرجة، وهو غالباً ما يعاني من مشكلات التكيف

والتوافق مع أفراد محيطه الاجتماعي. وقد يعزى أيضاً إلى أن الانفعالات سواء كانت إيجابية أو سلبية، فهي لها أهمية وضرورة في الحياة اليومية للفرد، فهي تقوم على إشباع حاجاته اليومية، وتقوده ، وتوجه قدراته، وتتحكم بقراراته، لذلك، فتوفر الذكاء الانفعالي عند الفرد يساعده على تكوين قيم أساسية وهامة تساعده على النهوض بمستقبله ومواكبة الحياة بنجاح. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة(الصمادي، 2007) ودراسة انجلبرغ وسجوبرغ(Engelberg & Sjoberg,2004) ودراسة(السمادوني، 2001).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05≥α) في مستوى كل من الذكاء الانفعالي والقدرة على التكيف النفسي والاجتماعي تعزى لكل من النوع الاجتماعي(ذكور، إناث)، والكلية(علمية، إنسانية) والسنة الدراسية(أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).

للإجابة عن سؤال الدراسة تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياسي الذكاء الانفعالي والتكيف النفسي والاجتماعي تبعاً للنوع الاجتماعي والكلية والمستوى الدراسي والجدول(11) يبين ذلك:

جدول(11)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الذكاء الانفعالي والتكيف النفسي والاجتماعي تبعاً للنوع الاجتماعي والكلية والمستوى الدراسي

المتغير المستقل	مستويات المتغير		الذكاء الانفعالي	والتكيف النفسي والاجتماعي
الجنس	ذكور	الوسط الحسابي	149.91	141.88
		الانحراف المعياري	39.84	35.29
	إناث	الوسط الحسابي	152.58	154.09
		الانحراف المعياري	32.891	34.09
الكلية	إنسانية	الوسط الحسابي	153.64	150.83
		الانحراف المعياري	37.04	35.43

	علمية	الوسط الحسابي	149.11	148.64
		الانحراف المعياري	33.17	34.39
المستوى الدراسي	أولى	الوسط الحسابي	150.75	148.41
		الانحراف المعياري	32.44	30.27
	ثانية	الوسط الحسابي	161.61	156.07
		الانحراف المعياري	36.10	33.98
	ثالثة	الوسط الحسابي	142.44	139.61
		الانحراف المعياري	39.25	37.61
	رابعة	الوسط الحسابي	150.71	155.02
		الانحراف المعياري	30.44	35.45

يلاحظ من خلال الجدول(11) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية للـذكاء الانفعالي والتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة تبعاً للنـوع الاجتمـاعي والتخصص والمستوى الدراسي، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفـروق ذات دلالـة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعـدد(Three Way MANOVA) والجدول(12) يبين ذلك:

جدول(12)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد(Three Way MANOVA) للفروق كل من درجة الذكاء الانفعالي والتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة تبعاً للنوع الاجتماعي والتخصص والمستوى الدراسي

التأثير	القيمة	F	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعيHotllings trace	.070	20.826	.000
التخصصHotllings trace	.008	2.374	.094
المستوى الدراسي Wilks' Lambda	.928	7.623	.000

يلاحظ من خلال الجدول(12) عدم وجود فروق فـي كـل مـن الـذكاء الانفعالي والتكيف النفسي والاجتماعي تبعاً للكلية، حيث كانت قيمة (ف)=2.374،

كما يتضح وجود فروق في كل من الذكاء الانفعالي والتكيف النفسي والاجتماعي تبعاً للنوع الاجتماعي والمستوى الدراسي، حيث كانت قيمة (ف) تساوي(20.826) و(7.623) على الترتيب، ولمعرفة إلى أي من المتغيرين تعود تلك الفروق، تم استخدام تحليل التباين الثنائي(Tow Way ANOVA) والجدول(13) يبين ذلك:

جدول(13)

نتائج تحليل التباين الثنائي(Tow Way ANOVA) للفروق في كل من الذكاء الانفعالي والتكيف النفسي والاجتماعي حسب النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	الذكاء الانفعالي	1216.898	1	1216.898	1.005	.317
	التكيف	29641.705	3	9880.568	8.156	.000
المستوى الدراسي	الذكاء الانفعالي	13245.308	1	13245.308	11.383	.001
	التكيف	21443.321	3	7147.774	6.143	.000

يلاحظ من خلال الجدول(13) عدم وجود فروق في درجة الذكاء الانفعالي تعزى للنوع الاجتماعي، حيث كانت قيمةF تساوي(1.005) وهذه القيمة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05)، في حين لوحظ وجود فروق في التكيف النفسي والاجتماعي، ومن الجدول(11) يتبين بأن الفروق تعود لصالح الإناث؛ أي أن الإناث أكثر تكيفاً. ويلاحظ وجود فروق في كل من درجة الذكاء الانفعالي والتكيف النفسي والاجتماعي تعزى للمستوى الدراسي، حيث كانت قيمةF تساوي(11.383) و(6.134) على الترتيب، وهاتان القيمتان ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05)، ولمعرفة لصالح من تعود تلك الفروق بالنسبة للمستوى الدراسي تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية والجدول(14) يبين ذلك.

جدول(14)

نتائج اختبار شافيه للفروق في كل من الذكاء الانفعالي والتكيف النفسي والاجتماعي تبعاً للمستوى الدراسي

المتغير	مصدر الفروق		متوسط الفروق	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
ذكاء انفعالي	أولى	ثانية	-10.8628	3.90433	.053
		ثالثة	8.3022	3.99917	.231
		رابعة	.0383	4.06056	1.000
	ثانية	ثالثة	19.1650*	3.88399	.000
		رابعة	10.9011	3.94718	.055
	ثالثة	رابعة	-8.2639	4.04102	.244
التكيف	أولى	ثانية	-7.6518	3.82659	.263
		ثالثة	8.8055	3.91954	.170
		رابعة	-6.6075	3.97972	.431
	ثانية	ثالثة	16.4572*	3.80666	.000
		رابعة	1.0443	3.86859	.995
	ثالثة	رابعة	-15.4130*	3.96056	.002

* تعني دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05)

يتضح من خلال الجدول(14) ما يلي:- وجود فروق في درجة الذكاء الانفعالي بين طلبة السنة الثانية وطلبة السنة الثالثة ولصالح طلبة السنة الثانية، ويلاحظ كذلك بأن الفروق في التكيف النفسي بين طلبة السنة الثانية وطلبة السنة الثالثة ولصالح طلبة السنة الثانية، بين طلبة السنة الثانية وطلبة السنة الرابعة ولصالح طلبة السنة الرابعة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

أولاً: أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في درجة الذكاء الانفعالي تعزى للنوع الاجتماعي، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يتبعه الوالدين من أساليب متشابهة في التنشئة الاجتماعية وأساليب التعامل مع الجنسين، وخاصة في هذه المرحلة العمرية من السنوات الجامعية، كما يمكن تفسيره لما تعرضت له غالبية المجتمعات ومنها المجتمع السعودي من تغيرات ثقافية واجتماعية انعكست بالتالي على طلبة الجامعات عموماً وطلبة جامعة تبوك على وجه الخصوص، فاندماج

الفتاة السعودية ولو بشكل محدود في غالبية ميادين العمل والدراسة. كما ويمكن أن يعزى السبب إلى أن الذكاء الانفعالي ينظر له على أساس قدرات ومهارات كل منهما وليس على أساس النوع ذكر أو أنثى.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة(جودة،2007)، كما اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ناصر ومسرور(Nasir & Masrur, 2010)، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة(المصدر، 2008).

وأشارت النتائج إلى أن الإناث أكثر تكيفا نفسياً واجتماعياً من الذكور، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة المرأة الفسيولوجية، فالإناث بطبيعتهن يكون الصداقات فيما بينهن بشكل أسرع منه لدى الذكور، ويندمجن مع بعضهن البعض بشكل أسرع. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الليل، 1993) والتي أشارت إلى وجود فروق في التوافق لصالح الطالبات، ودراسة (الكساسبة، 2008).

وأشارت النتائج إلى أن الفروق في درجة الذكاء الانفعالي والتكيف النفسي والاجتماعي، بين طلبة السنة الثانية وطلبة السنة الثالثة ولصالح طلبة السنة الثانية، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى أن الطالب في السنة الثانية يكون قد استقر وضعه في الجامعة وكون علاقاته والاجتماعية، ويمكن تفسير ذلك بأن طلبة السنة الثانية بعد أن يكونوا قد تخطوا دخلوهم إلى بيئة الجامعة حديثا في السنة الأولى، وهذه البيئة جديدة عليهم بالإضافة إلى عدم امتلاكهم للخبرات المناسبة لامتلاك توافق اكبر، فطالب السنة الأولى لم يمضي الوقت المناسب لتكوين الصداقات، فالسنوات الدراسية التي يقضيها الطالب في الجامعة تساعده على التوافق بشكل اكبر.

2.4 التوصيات

بالاستناد إلى ما تم التوصل إليه من نتائج فيمكن للدراسة التوصية بالاتي:-

1- أن تقوم الجامعة بإعداد برامج تدريبية وإرشادية للطلاب للعمل على تنمية مهارات الذكاء الانفعالي لكلا الجنسين ولمختلف السنوات والتخصصات.

2- إجراء المزيد من الدراسات حول المتغيرين بحيث تتناول بيئـــات مختلفـــة داخل المملكة العربية السعودية، لفئات أخرى كطلبة المدارس من مختلـــف المراحل.

المراجع

أ- المراجع باللغة العربية

أنجلر، باربرا.(1991). **نظريات الشخصية**. ترجمة فهد عبد الله الدليم، الطائف: النادي الأدبي.

بركات، آسيا علي راجح.(2010). **التوافق النفسي لدى الفتاة الجامعية وعلاقته بالحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والمعدل التراكمي**، ندوة التعليم العالي للفتاة "الأبعاد والتطلعات"، جامعة طيبة – المدينة المنورة، في الفترة من4-2010/1/6، ص ص385-425.

البلوي، خولة سعد.(2003). **الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بكلية تبوك**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة، الرياض.

جودة، آمال.(2007).الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)**، 21(3)، 697-738.

جودة، محمد ابراهيم.(1999). دراسة لبعض مكونات الذكاء الانفعالي في علاقتها بمركز التحكم لطلاب الجامعة. مصر، **مجلة كلية التربية بجامعة الزقازيق**، 10(40): 53-143.

جولمان، دانيال.(2000).**الذكاء العاطفي**.(ترجمة ليلى الجبالي)، سلسلة عالم المعرفة عدد(262)، يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

الداهري، صالح حسن.(2008). **أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية**. الأردن، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الديب، على محمد. (1988). اختبار التوافق الشخصي الاجتماعي دراسة استطلاعية، **مجلة الدراسات التربوية**، مجلد3، جزء2، عدد11.

الرفاعي، نعيم.(2010). **الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف**. ط10، الناشر المؤلف نفسه: دمشق، سوريا.

ريحاني، سليمان والذويب، مي والرشدان، عز.(2009). أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون وأثرها في تكيفهم النفسي. **المجلة الأردنيـــة فـــي العلوم التربوية**، 5(3): 217-231.

الزغيبي، أحمد محمد.(1996). معوقات الإنجاز الأكاديمي لدى طـــلاب كليـــات المعلمين في المملكة العربية السعودية. **مجلة رســـالة الخلـــيج العربـــي**، العدد87، ص 125-148

الزيود، نادر.(1998). **نظريات الإرشاد والعلاج النفـــسي**. عمـــان: دار الفكـــر للنشر والتوزيع

السمادوني، إبراهيم.(2001). الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلـــم: دراســـة ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوي العام. **مجلة عالم التربية**، 3(1): 61-151.

السنبل، عبد العزيز بن عبد الله وآخرون (2004). **نظام التعلـــيم فـــي المملكـــة العربية السعودية**، الرياض : دار الخريجي للنشر والتوزيع.

شعلة، الجميل محمد عبد السميع.(2005). أثر تفاعل الذكاء العاطفي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب التدريب الميداني بكلية المعلمين بمكة المكرمـــة. مصر، **مجلة كلية التربية بجامعة بنها**، 16(65): 137-160.

أبو شمالة، أنيس عبد الرحمن عقيلان.(2002). **أساليب الرعاية في دور رعايـــة الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي**. رســـالة ماجـــستير غيـــر منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الصمادي، محمد بد الغفور.(2007). **العلاقة بين الذكاء العام والذكاء الانفعـــالي والتكيف الاجتماعي والتحصيل: دراسة تنبؤية**. رســـالة دكتـــوراه غيـــر منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الصويط، فواز محمد.(2008). **الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي لـــدى ضباط قاعدة الملك فهد البحرية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

العازمي، عبد الرحمن عبيد.(2008). **التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالإدمان لدى عينة من نزلاء المصحات النفسية السعودية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

عبد الغني، وسام يوسف.(2005). **الذكاء الانفعاليّ وعلاقته بالتكيف الاجتماعي ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين في الأردن.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان للدراسات العليا، الأردن.

عبد الغني، وسام يوسف.(2005). **الذكاء الانفعاليّ وعلاقته بالتكيف الاجتماعي ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين في الأردن.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان للدراسات العليا، الأردن.

عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد.(1993). **الصحة النفسية والتفوق الدراسي.** الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد الله، جابر محمد.(2006). الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى معلمي المرحلة الابتدائية. **دراسات عربية في علم النفس**، 5(3)، 533-640.

العبدلي، سعد حامد.(2009). **الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلىة الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمىن المتزوجين بمدينة مكة المكرمة.** رسالة ماجستير غير منشورة. السعودية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

العتيبي، وضحى (2010). **علاقة الذكاء الوجداني بالتكيف النفسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية العليا (10-12) سنة في منطقة تبوك التعليمية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

العبوشي، نوال عبد الرؤوف عارف.(2009). **الذكاء الانفعالي لدى الطالبات في جامعة أُم القرى وعلاقته بالتحصيل الدراسي.** المؤتمر السادس لرعاية الموهوبين بالدول العربية، الورقة الثانية والعشرون.

العطوي، سالم (2006). **العلاقة بين الهوية النفسية والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة تبوك**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

عثمان، فاروق السيد.(2000). **القلق وإدارة الضغوط النفسية**. القاهرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

عثمان، فاروق؛ ورزق، محمد عبد السميع.(1998). الذكاء الانفعالي، مفهومه وقياسه، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، العدد(38): 1-31.

عثمان، فاروق السيد ورزق، محمد عبد السميع.(2002). **مقياس الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه**. في عبده' عبد الهادي وعثمان فاروق السيد القياس والاختبارات النفسية أسس وأدوات، القاهرة: دار الفكر العربي.

الأعسر، صفاء وكفافي، علاء الدين.(2000). **الذكاء الانفعالي**. مصر، القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.

عيسى، جابر عبد الله ورشوان، ربيع عبده.(2006).الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال. **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان، 12(4) ، ص ص 45-130.

الكساسبة، هبة.(2008). **العوامل الخمس الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالتوافق لدى عينة ممثلة من طلبة جامعة مؤتة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الليل، محمد جعفر.(1993). دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق مع المجتمع الجامعي لطلبة وطالبات جامعة الملك فيصل. **المجلة العربية للتربية**، العدد 13: 94-101.

المساعيد، أصلان صبح.(2008). الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من التحصيل الأكاديمي ودافع الإنجاز لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، 6(2): ص ص111-137.

المسيعدين، محمود خضر.(2007). **علاقة الذكاء الانفعالي والتفكيـــر المنطقـــي، في أساليب حل المشكلات لدى طلبة الصف الأول الثانوي فـــي مديريـــة التربية والتعليم بمحافظة الطفيلة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعـــة مؤتة.

المصدر، عبد العظيم سليمان.(2008). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة. **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، المجلد السادس عشر، العدد الأول، ص ص587-632.

مصطفى، يامن سهل.(2010). **العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفـــسي لـــدى المراهقين"دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينـــة دمشق"**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

المللي، سهاد.(2010). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين(دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مـــدارس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق). **مجلة جامعة دمشق للعلوم الانسانية والتربوية**، 26(3)، 135-191.

المواجده، خالد محمود حماد.(2004).**الخصائص الـــسيكومترية لاختبـــار مـــاير وسالوفي وكاروسو للذكاء الانفعالي**. رسالة ماجـــستير غيـــر منـــشورة، جامعة مؤتة،الأردن.

الهنداوي، علي فالح، والزغول، عماد عبد الرحيم(2002). **مبادئ أساســـية فـــي علم النفس**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

ب. المراجع الأجنبية

Bar-on, R. (1997). **Development of Bar-On EQ-i :A Measure of Emotional &Social Intelligence**. Paper presented Annual Convention of the American Psychology , Chicago.

Bar-on, R.(2006). The Bar-on Model of Emotional-Social Intelligence (ESI).**Psicothema, 18(1)**, 13-25.

Goleman, D. (1998). **Working With Emotional Intelligence**. New York: Bantam.

Goleman, D.(1995). **Emotional Intelligence**. New York: Batman Books

Engelberg, E.& Sjoberg, L.(2004). Emotional Intelligence, Affect Intensity, and Social Adjustment. **Personality and Individual Differences,** 37, 533–542.

Parker, J., Creque, R., Barnhart, D., Harris Irons, J., Majeski, S., Wood, L., Bond, B. & Hogan, M. (2004). Academic achievement in high school Does emotional intelligence matter? **Personality and Individual Differences**, 37(7), 1321-1330.

Mayer, J.D. Dipalo, M.,& Salovey,P.(1990) Perceiving affective content in ambiguous visual stimuli: a component of emotional intelligence. **Journal of personality assessment** ,.N54.

Mayer, J.D. & Salovey, P.(1993). The Intelligence of Emotional Intelligence. **Intelligence**, 17(4), 433- 442.

Myers, Lura & Tucker, Mary (2005). Increasing Awareness of Emotional Intelligence in A business Curriculum. **Business Communication Quarterly**, 68, (1), pp 15-25.

Nasir, M., & Masrur, R.(2010). An exploration of emotional intelligence of the students of IIUI in relation to gender, age and academic achievement. **Bulletin of Education and Research**, 32(1): 37-51.

Wong, C., & Law, K. S. (2002). The effects of leader and follower emotional intelligence on performance and attitude: An exploratory study. **The Leadership Quarterly**, 13, 243–274.

الملحق(أ)

مقياس الذكاء الانفعالي بصورته الأولية

جامعة مؤتة/ قسم علم النفس.

الأستاذ الدكتور/ الدكتور .... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

ينوي الطالب القيام بدراسة تحت عنوان (الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك) وذلــك اســتكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث باستخدام مقياسين هما:

مقياس (عثمان ورزق،2001) للذكاء الانفعالي، وتكون من(58) فقرة وتكون الاستجابة عليه وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي(دائماً، عــادةً، أحياناً، نادراً، لا يحدث) ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي من إعــداد علي الديب، ويتكون من(76) فقرة وتكون الاستجابة عليه (نعم، بين بين، لا).

وقد تم اختياركم لما تمتلكونه من خبرة ودراية فــي الموضــوع، لإبداء أرائكم حول مدى ملائمة الفقرات في المقياسين للمواضيع موضوع القياس والحكم على الصياغة اللغوية ومدى وضوحها.

الطالب

محمد ساعد الجعيد

مقياس الذكاء الانفعالي

الرقم	الفقرة	مدى مناسبة الفقرة		مدى انتماء الفقرة للمجال		الوضوح والصياغة اللغوية	
		مناسبة	غير مناسبة	تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة
	البعد: إدارة الانفعالات						
1	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية						
2	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح						
3	استطيع التحكم في تفكيري السلبي						
4	استطيع السيطرة على نفسي بعد أي أمر مزعج						
5	استطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي						
6	أنا هادئ تحت أي ضغوط أتعرض لها						
7	استطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة						
8	استطيع التحول من مشاعري السلبية إلى الايجابية بسهولة						
9	استطيع أن افعل ما احتاجه عاطفياً بارادتي						
10	استطيع استدعاء الانفعالات الايجابية كالمرح والفكاهة بيسر						
11	أنا قادر على التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر						
12	افقد الإحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي						
13	تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات مهمة في حياتي						
14	يظل لدي الأمل والتفاؤل أمام هزائمي						
15	أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق والإحباط						
	البعد: التعاطف						
1	أنا حساس لاحتياجات الآخرين						
2	انا فعال في الاستماع في الاستماع لمشاكل الآخرين						
3	أجيد فهم مشاعر الآخرين						
4	أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم						
5	أنا حساس للاحتياجات العاطفية للآخرين						
6	أنا متناغم مع أحاسيس الآخرين						
7	استطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة						

						العبارة	م
						لدي القدرة على الإحساس بالناحية الانفعالية للآخرين	8
						أشعر بالمشاعر والانفعالات التي لا يضطر الآخرون للإفصاح عنها	9
						إحساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني مشفقاً عليهم	10
						استطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي لا يفصحون عنها	11
						البعد: تنظيم الانفعالات	
						استطيع أن أكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج	1
						أنا صبور عندما لا أحقق نتائج سريعة	2
						عندما أقوم بعمل ممل فإنني استمتع بالعمل	3
						أحاول أن أكون مبتكراً مع تحيات الحياة	4
						اتصف بالهدوء عند انجاز أي عمل أقوم به	5
						استطيع انجاز الأعمال المهمة بكل قوة	6
						استطيع انجاز المهام بنشاط وتركيز عال	7
						في وجود الضغوط لا اشعر بالتعب	8
						استطيع تحقيق النجاح حتى تحت الضغوط	9
						استطيع أن انهمك في انجاز أعمالي رغم التحدي	10
						أستطيع تركيز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني	11
						استطيع أن انحي عواطفي جانباً عندما أقوم بانجاز أعمالي	12
						استطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أدائي لأعمالي	13
						البعد: المعرفة الوجدانية	
						استخدم الانفعالات السلبية والايجابية في قيادة حياتي	1
						تساعدني مشاعري السلبية في تغيير حياتي	2
						استطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي	3
						ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين	4
						استطيع إدراك مشاعري الصادقة	5
						استطيع التعبير عن مشاعري	6

7	اعتبر نفسي مسئولاً عن مشاعري						
8	لا أعطي للانفعالات السلبية أي اهتمام						
9	أدرك بأن لدي مشاعر رقيقةٍ						
10	يغمرني المزاج السيئ						
	البعد: التواصل الاجتماعي						
1	لا أغضب إذا ضايقني الناس بأسئلتهم						
2	أنا على دراية بالإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين						
3	لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء						
4	لدي القدرة على التأثير على الآخرين						
5	اعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين						
6	أستطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات الآخرين						
7	امتلك تأثيراً قوياً على الآخرين في تحديد أهدافهم						
8	يراني الناس بأنني فعال تجاه أحاسيس الآخرين						
9	عندما اغضب لا يظهر علي أثار الغضب						

الملحق(ب)

مقياس التوافق النفسي والاجتماعي بصورته الأولية

مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

الرقم	الفقرة	مدى انتماء الفقرة للمجال		الوضوح والصياغة اللغوية	
		تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة
	التوافق الجسمي				
1	أعاني من نزلات البرد				
2	تنتابني إلام في عيني				
3	أعاني من الغازات في معدتي وأمعائي				
4	أصاب بضيق في التنفس				
5	أصاب بنوبات إغماء في المواقف الصعبة				
6	يسهل إن ينتقل إلى عدوى الزكام				
7	عيناي شديدة الحساسية للضوء				
8	تحتاج صحتي الرعاية الطبية المستمرة				
9	اشعر بآلام جسميه				
10	أسناني في حاجه إلى علاج				
11	اشعر بالتعب في بدني عندما انهض صباحا				
12	أعاني من تصلب في عضلاتي				
13	لدي الآم في القلب والصدر				
14	أعاني من مرض في سمعي				
15	أعاني من الإمساك				
16	كنت امرض بكثرة في طفولتي				
17	جسمي متناسق مع وزني				
18	أجد صعوبة في حفظ توازني أثناء سيري				
19	أتغيب عن العمل بسبب المرض				
20	اشعر بالآم في راسي				
21	اشعر برعشة في حركة يدي				
22	تصيبني نوبات صرع				
	التوافق النفسي				
1	ينفذ صبري بسهوله مع الآخرين				
2	أجد نفسي مرح على غير العادة من دون سبب معين				
3	من السهل إن يتملكني الغضب				
4	افقد ثقتي بنفسي بسهوله				
5	ينتابني قلق على صحتي				
6	اشعر في معظم الأوقات بالحزن				
7	اشعر بالوحدة حتى أثناء وجودي مع الناس				
8	حالتي النفسية مستقره				
9	يصعب علي البقاء في المنزل في حالة المرح				
10	إنني حساس جدا				
11	إنا سعيد في حياتي				

12	من السهل إثارتي				
13	لا يصيبني اليأس بسهوله				
14	اشعر بالضيق والاكتئاب				
15	يضايقني الشعور بالنقص				
16	اعتقد أن الدين له الأثر الأكبر في نفسي				
17	من الصعب استثارتي				
18	أكون متماسك وهادئ في المواقف المحرجة				
19	تتقلب حالاتي بين السعادة والحزن دون سبب ظاهر				
20	كثيرا ما تشغلني الأفكار إلى درجة لا استطيع معها النوم				
	التوافق الاجتماعي				
1	اندمج في معظم النشاطات الاجتماعية مع زملائي				
2	إذا كنت موجود في حفله يشيعها الكآبة فأنني استطيع إن أشيع فيها جو المرح				
3	علاقاتي الاجتماعية مع جيراني طيبه				
4	أصدقائي يشعرونني بالمكانة الاجتماعية				
5	اشعر بالحرج عند التعرف على أناس لأول مره				
6	اشعر بالمرح عندما أشارك الأصدقاء في بعض العاب المسلية				
7	اكره حضور المناسبات العامة				
8	يضايقني مقابلة الغرباء				
9	علاقاتي بزملائي بالجامعة جيده				
10	إنني سهل الاختلاط بالناس				
11	اشعر إنني مقبول بين زملائي				
12	أتمتع بشعبيه اجتماعيه بين الأصدقاء				
13	اشعر بأنني ناجح في العمل الذي أقوم به				
14	لا أحب العزائم التي يقيمها زملائي				
15	اشعر أن زملائي في العمل يسرهم أن أكون معهم				
16	لا يهتم زملائي بالعمل بوجودي معهم				
	التوافق الأسري				
1	علاقاتي طيبه مع والدي				
2	أتمتع بعلاقة طيبه للغاية مع أسرتي				
3	أحب أسرتي إلى درجه كبيره				
4	تنشا خلافات حادة بيني وبين إخواني				
5	أجد متعه في ممارسه أنواع كثيرة من وسائل الترفيه				
6	يسود جو الحب والتفاهم داخل أسرتي				
7	أفضل أن تقتصر حياتي الاجتماعية على إفراد أسرتي				

8	علاقتي طيبه مع والدتي				
9	أحب إفراد أسرتي				
10	اشعر بالضيق وانأ في المنزل				
11	يسعدني حضور الجلسات العائلية في المنزل				
12	ظروفي الأسرية ممتازة				
13	أسرتي توفر لي الجو المناسب للعمل				
14	توجد علاقات طيبه بين إفراد أسرتي وأقاربي				
15	يسود التفاهم بيني وبين أفراد أسرتي				
16	اشعر إنني أكثر سعادة في حياتي العائلية				
17	أعاني من وجود صراعات أسريه				
18	اشعر من وقت لأخر بالكراهية نحو أفراد أسرتي				

الملحق(ج)

مقياس الذكاء الانفعالي بصورته النهائية

جامعة مؤتة/ قسم علم النفس.

أخي الطالب/أختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان (الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي.

أرجو التكرم بالإجابة على فقرات المقاييس التالية بدقة واهتمام بوضع إشارة(X) بجانب العبارة التي تنطبق عليك، وسيتم التعامل مع بكامل السرية ولن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.

الطالب

محمد ساعد الجعيد

المتغيرات الشخصية والديمغرافية

النوع الاجتماعي : ذكر ☐ **أنثى** ☐

التخصص: علمي ☐ **أدبي** ☐

السنة الدراسية: أولى ☐ **ثانية** ☐ **ثالثة** ☐ **رابعة** ☐

المعدل التراكمي: ☐ :

مقياس الذكاء الانفعالي

الرقم	الفقرة	يحدث دائماً	يحدث غالباً	يحدث أحياناً	يحدث نادراً	لا يحدث
1	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية					
2	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح					
3	استطيع التحكم في تفكيري السلبي					
4	استطيع السيطرة على نفسي بعد أي أمر مزعج					
5	استطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي					
6	أنا هادئ تحت أي ضغوط أتعرض لها					
7	استطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة					
8	استطيع التحول من مشاعري السلبية إلى الايجابية بسهولة					
9	استطيع أن افعل ما احتاجه عاطفياً بارادتي					
10	استطيع استدعاء الانفعالات الايجابية كالمرح والفكاهة بيسر					
11	أنا قادر على التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر					
12	افقد الإحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي					
13	تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات مهمة في حياتي					
14	يظل لدي الأمل والتفاؤل أمام هزائمي					
15	أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق والإحباط					
16	أنا حساس لاحتياجات الآخرين					
17	انأ جيد في الاستماع لمشاكل الآخرين					
18	أجيد فهم مشاعر الآخرين					
19	أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم					
20	أنا حساس للاحتياجات العاطفية للآخرين					
21	ابدي الاهتمام بأحاسيس الآخرين					
22	استطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة					
23	لدي القدرة على الإحساس بانفعالات الآخرين					
24	أشعر بالمشاعر والانفعالات التي لا يضطر الآخرون للإفصاح عنها					
25	إحساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني مشفقاً عليهم					
26	استطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي لا يفصحون عنها					
27	استطيع أن أكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج					
28	أنا صبور عندما لا أحقق نتائج سريعة					
29	عندما أقوم بعمل ممل فإنني استمتع بالعمل					
30	أحاول أن أكون مبتكراً مع تحديات الحياة					
31	اتصف بالهدوء عند انجاز أي عمل أقوم به					

32	استطيع انجاز الأعمال المهمة بكل قوة					
33	استطيع انجاز المهام بنشاط وتركيز عال					
34	استطيع أن أتحمل الضغوط					
35	استطيع تحقيق النجاح حتى تحت الضغوط					
36	استطيع أن انهمك في انجاز أعمالي رغم أي تحدي					
37	أستطيع تركيز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني					
38	استطيع أن انحي عواطفي جانباً عندما أقوم بانجاز أعمالي					
39	استطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أدائي لأعمالي					
40	استخدم الانفعالات السلبية والايجابية في قيادة حياتي					
41	تساعدني مشاعري السلبية في تغيير حياتي					
42	استطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي					
43	ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين					
44	استطيع إدراك مشاعري الصادقة					
45	استطيع التعبير عن مشاعري					
46	اعتبر نفسي مسئولاً عن مشاعري					
47	لا أعطي للانفعالات السلبية أي اهتمام					
48	أدرك بأن لدي مشاعر رقيقةٍ					
49	يغمرني المزاج السيئ					
50	لا أغضب إذا ضايقني الناس بأسئلتهم					
51	أنا على دراية بالإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين					
52	لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء					
53	لدي القدرة على التأثير على الآخرين					
54	اعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين					
55	أستطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات الآخرين					
56	امتلك تأثيراً قوياً على الآخرين في تحديد أهدافهم					
57	يراني الناس بأنني فعال تجاه أحاسيس الآخرين					
58	عندما اغضب لا يظهر علي أثار الغضب					

الملحق(د)

مقياس التوافق النفسي والاجتماعي بصورته النهائية

مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

الرقم	الفقرة	نعم	بين بين	لا
1	أعاني من نزلات البرد			
2	تنتابني إلام في عيني			
3	أعاني من الغازات في معدتي وأمعائي			
4	أصاب بضيق في التنفس			
5	أصاب بنوبات إغماء في المواقف الصعبة			
6	يسهل إن ينتقل إلى عدوى الزكام			
7	عيناي شديدة الحساسية للضوء			
8	تحتاج صحتي الرعاية الطبية المستمرة			
9	اشعر بآلام جسميه			
10	أسناني في حاجه إلى علاج			
11	اشعر بالتعب في بدني عندما انهض صباحا			
12	أعاني من تصلب في عضلاتي			
13	لدي الآم في القلب والصدر			
14	أعاني من مرض في سمعي			
15	أعاني من الإمساك			
16	كنت امرض بكثرة في طفولتي			
17	جسمي متناسق مع وزني			
18	أجد صعوبة في حفظ توازني أثناء سيري			
19	أتغيب عن العمل بسبب المرض			
20	اشعر بالآم في راسي			
21	اشعر برعشة في حركة يدي			
22	تصيبني نوبات صرع			
23	ينفذ صبري بسهوله مع الآخرين			
24	أجد نفسي مرح على غير العادة من دون سبب معين			
25	من السهل إن يتملكني الغضب			
26	افقد ثقتي بنفسي بسهوله			
27	ينتابني قلق على صحتي			
28	اشعر في معظم الأوقات بالحزن			
29	اشعر بالوحدة حتى أثناء وجودي مع الناس			
30	حالتي النفسية مستقره			
31	يصعب علي البقاء في المنزل في حالة المرح			
32	إنني حساس جدا			
33	إنا سعيد في حياتي			
34	من السهل إثارتي			
35	لا يصيبني اليأس بسهوله			
36	اشعر بالضيق والاكتئاب			
37	يضايقني الشعور بالنقص			
38	اعتقد أن الدين له الأثر الأكبر في نفسي			
39	من الصعب استثارتي			

40	أكون متماسك و هادئ في المواقف المحرجة			
41	تتقلب حالاتي بين السعادة والحزن دون سبب ظاهر			
42	كثيرا ما تشغلني الأفكار إلى درجة لا استطيع معها النوم			
43	اندمج في معظم النشاطات الاجتماعية مع زملائي			
44	إذا كنت موجود في حفله يشيعها الكآبة فأنني استطيع إن أشيع فيها جو المرح			
45	علاقاتي الاجتماعية مع جيراني طيبه			
46	أصدقائي يشعرونني بالمكانة الاجتماعية			
47	اشعر بالحرج عند التعرف على أناس لأول مره			
48	اشعر بالمرح عندما أشارك الأصدقاء في بعض العاب المسلية			
49	اكره حضور المناسبات العامة			
50	يضايقني مقابلة الغرباء			
51	علاقاتي بزملائي بالجامعة جيده			
52	إنني سهل الاختلاط بالناس			
53	اشعر إنني مقبول بين زملائي			
54	أتمتع بشعبيه اجتماعيه بين الأصدقاء			
55	اشعر بأنني ناجح في العمل الذي أقوم به			
56	لا أحب العزائم التي يقيمها زملائي			
57	اشعر أن زملائي في العمل يسرهم أن أكون معهم			
58	لا يهتم زملائي بالعمل بوجودي معهم			
59	علاقاتي طيبه مع والدي			
60	أتمتع بعلاقة طيبه للغاية مع أسرتي			
61	أحب أسرتي إلى درجه كبيره			
62	تنشا خلافات حادة بيني وبين إخواني			
63	أجد متعه في ممارسه أنواع كثيرة من وسائل الترفيه			
64	يسود جو الحب والتفاهم داخل أسرتي			
65	أفضل أن تقتصر حياتي الاجتماعية على إفراد أسرتي			
66	علاقتي طيبه مع والدتي			
67	اشعر بالضيق وانأ في المنزل			
68	يسعدني حضور الجلسات العائلية في المنزل			
69	ظروفي الأسرية ممتازة			
70	أسرتي توفر لي الجو المناسب للعمل			
71	توجد علاقات طيبه بين إفراد أسرتي وأقاربي			
72	يسود التفاهم بيني وبين أفراد أسرتي			
73	اشعر إنني أكثر سعادة في حياتي العائلية			
74	أعاني من وجود صراعات أسريه			
75	اشعر من وقت لأخر بالكراهية نحو أفراد أسرتي			

المعلومات الشخصية

الأسم: محمد ساعد الجعيد.

الكلية: العلوم التربوية.

التخصص: علم النفس التربوي.

السنة: 2011.

رقم الهاتف: 00966554555089

البريد الإلكتروني: Mr-n3t@hotmail.com